أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات والتعلّق بالأقران لدي عينة من المراهقين

أ.د / أحمد كمال البهنساوي
استاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية الآداب – جامعة أسيوط

د/ نسمة عصمت محمد محمود
مدرس علم النفس
كلية الآداب – جامعة أسيوط

أ / عمر أحمد عبد العزيز مصطفي
باحث ماجستير علم النفس الاجتماعي
كلية الآداب – جامعة أسيوط

ملخص:-

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات والتعلّق بالأقران لدى عينة من المراهقين، وأجريت الدراسة على عينة بلغت (٣٠٠) من المراهقين بمدينة أسيوط، بواقع (١٥٦ ذكور، ١٤٤ إناث)، وقد تراوحت أعمار عينة الدراسة الأساسية ما بين (١٥– ١٨) عامًا بمتوسط عُمر زمني قدره (١٦,٢٠) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠,٩٠) عامًا، واستخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية والتعلّق بالأقران من إعداد أرمزدون وجرينبيرج، ومقياس تقدير الذات من إعداد روزينبيرج، وبُعد التعَلق بالأقران من مقياس إساءة معاملة المراهق والاكتئاب وتقدير الذات والتعلّق بالأقران من إعداد سويونج جا ويانج لي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على تقدير الذات لدى عينة من المراهقين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على التعلق بالأقران لدى عينة من المراهقين.

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية، تقدير الذات، التعلّق بالأقران، المراهقين.

مقدمة:-

أدرك الكثيرون ممن يُشخِّصون مشاكل المجتمع أن الانطلاق من تفهُّم قضايا الأسرة ومعاناتها في هذا العصر أمر لا مفر منه، إذ تظل الأسرة صاحبة الدور الحيوي في تشكيل الشخصية وبناء قيم واتجاهات الإنسان (عماد الدين ابراهيم الطماوي، ٢٠٢٠: ٢). لذا تتفق نظريات علم النفس ومدارسه على أهمية خبرات الفرد في السنوات الأولي من حياته، وما يتلقَّاه من أساليب تنشئة ومعامله داخل السابق الأسري والمجتمعي في تكوين مفهومه عن ذاتِه ورؤيته للمجتمع وعلاقته به، وهي الرحلة التي يتم فيها عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، والتي تُساهم فيها مؤسسات عديدة مثل الأسرة والمدرسة والمسجد والرفاق وغيرها؛ إلا أن أهمها الأسرة بلا شك كونها المجموعة الإنسانية الأولي التي ينشأ فيها الطفل، والتي تنفرد في تشكيل شخصية الطفل لذا تعتبر مؤسسة حاسمة في بناء شخصيته (ريم فهد الدويلة، ٢٠١٩: ٥٠١).

وفي ظل هذه الظروف تحدث تغيرات متلاحقه تترك بصماتها على طبيعة الأساليب التي يستخدمها الآباء في تشكيل فكر وسلوك أولادهم، بما يتوافق مع أسس وثقافة مجتمعاتهم، إما أن تكون هذه الأساليب مساعدة على إشباع حاجات الطفل النفسية ونموه المتكامل وتحقيق تكيفه النفسي، إذا كانت العلاقات السائدة فيها تقوم على أسس نفسية وإنسانية وتربوية سليمة، وإما أن تكون معرقلة لإشباع حاجاته النفسية وذلك ما إذا كانت الحياة السائدة فيها قائمة على أسس ومفاهيم خاطئة وغير سليمة، فقد بيَّنت الدراسات الإكلينيكية والملاحظات التجريبية التتبعية أن السمات الشخصية عند الكبير ما هي إلا إمتداد لتأثير الخبرات الطفولية المبكرة التي سبق أن مر بها (نبيلة خلال، ٢٠١٢: ٣).

ويتضح هنا بأن هناك أساليب معاملة والدية تُسهم بصورة إيجابية أو سلبية على شخصية الأبناء، فالأسرة هي التي تحدد سمات شخصيته في المستقبل، وأن أساليب المعاملة الوالدية لها أثر كبير في تنشئة الأبناء، و في تكوين شخصياتهم، وفي أساليب تكيفهم.

وتعتبر دراسة تقدير الذات من الموضوعات المهمة في البحوث النفسية والشخصية فنحن نعيش في عصر محفوف بتغيرات سياسية وإقتصادية وثقافية لها تأثيرها المباشر على الكائن البشري، ويعتبر تقدير الذات من الأبعاد الهامة في حياة الأفراد حيثُ يعبِّر عن اعتزازهم بأنفسهم وثقتهم بها، حيثُ يشير كوبر سميث إلي تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه بنفسه، ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية

نحو ذاته، ويوضّح مدي اعتقاد الفرد بأنه هام وناجح وكفء، فتقدير الذات خبرة ينقلها الفرد إلي الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية لديه وسماته الشخصية التي يمتلكها في شخصيته المنفردة (هيام بشير حسن، ٢٠١٧: ٤٨).

حيث ان تقدير الذات يُعد قوة هائلة داخل كل واحد منا، إنه يشمل أكثر بكثير من ذلك الإحساس الفطري بالقيمة الذاتية التي يُفترض أنها حقنا البشري المكتسب؛ فتقدير الذات هو مزيج من الثقة في قدرتنا على التفكير والتعامل مع التحديات الأساسية للحياة، والثقة في حقنا أن نكون سعداء، والشعور بالجدارة والاستحقاق لتأكيد احتياجتنا ورغباتنا ولنستمتع بثمار جهودنا.(Branden N, 2021: 5)

وفي هذا الصدد يري كارل روجرز أنه إذا أخفق المراهق في تقدير ذاته بصورة إيجابية في المدرسة الثانوية، وأخفق في الحصول على تقدير إيجابي من قِبل الأشخاص المهمين في حياته (الآباء– المدرّسين– الأقران ..) فسوف تنمو لديه شخصية مضّطربة ويكوّن مفاهيم سلبية عن ذاته ويعاني من الإكتئاب والقلق (أحمد محمد الزغبي، ٢٠٠٥: ٥٨–٥٩).

لذا تُعد سمة تقدير الذات مقومًا من مقومات التقدّم والإرتقاء في الحياة، وتبرُز هذه السمة من خلال شعور الفرد بأنه شخص قادر ومهم كما تعتبر أيضًا إحدي السمات التي يقوم عليها البناء النفسي للفرد وخاصةً المراهق.

ويعتبر العالم الإجتماعي للمراهق أكثر إتّساعًا وتعقيدًا من ذلك الذي لدى الأطفال، وأكثر الظواهر الإجتماعية وضوحًا في المراهقة هي الأهمية الواضحة التي تنبثق نحو جماعة الرفاق، حيثُ يبدأ المراهق بالإعتماد الشديد على هذه الجماعة في الحصول على الإحساس بالأمن والمساعدة، خاصةً أن المراهقة هي المرحلة التي تشتد فيها الحاجة للدعم من الآخرين الذين يعيشون نفس خبرة التغير، وقد أجمع علماء النفس على أن المراهقة هي مرحلة من أهم مراحل النمو التي يمر بها الفرد والتي لها تأثير بالغ في تشكيل شخصيته، وتتميز بميل المراهق إلي التحرر من السلطة ممثلة في الوالدين والأخوة الكبار بالمنزل والإنتماء إلي مجموعة من الرفاق والأصدقاء فهو يحاول دائمًا أن يشعر بذاتيته وشخصيته (هبه عدنان، ٢٠١٤: ٢).

ويمكن أن تكون العوامل التي يُشكِّلها المراهقون مع أقرانهم بمثابة علاقات وقائية ومهمة قد يكون لها بعض التأثير على نتائج الصحة النفسية، خلال فترة المراهقة يصبح الأفراد أكثر استقلالية، فهم لا يعتمدون على الوالدين و قادرون على نقل بعض التبعيات إلى أصدقائهم، حيثُ ينجذب الأفراد نحو أصدقائهم في أوقات الإجهاد، والبحث عنها للمساعدة في تلبية احتياجات التعلّق، حيثُ يُصبح أقرانهم مصادر للدعم الاجتماعي والعاطفي (Oldfiel J,2018: 14).

ومما سبق تتمثل أهمية الدراسة في وجود جماعة الرفاق في الحياة الاجتماعية للمراهق، حيثُ تظهر ملامح شخصيته من خلال جماعة الرفاق التي يشعر بداخلها بالإنتماء، ويبدأ في تكوين الاتجاهات والآراء المختلفة، فالمراهق يمر بأزمة البحث عن تحقيق الذات وإثبات هويته وعدم الانصياع للتنشئة الأُسرية، والثورة على التقيّد من سلطة الأبوين.

ثانيا- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:-

إن الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى في المجتمع، فهي البيئة التي ينشأ فيها الأبناء منذ اللحظات الأولى لطفولتهم، و يمارسون فيها علاقاتهم الإنسانية، فمن خلال الأسرة يشبع الأبناء حاجاتهم البيولوجية، والنفسية، وينعمون بدفء العناية، الحب والحنان والأمان، لذلك فإن الأساليب الوالدية التي يتلقاها المراهق في مراحل نموه لها قيمة وأثر على توافقه، فسواء كانت هذه الأساليب إيجابية، أو سلبية تنعكس آثارها على سلوكه (نوار شهرزاد، حشاني سعاد،٢٠١٣: ١).

ويتجلّي دور الأساليب الوالدية في سلوك المراهق، بأنها تدفع إلي الاتجاه الإيجابي أو السلبي وذلك اعتمادًا على نوعية الأساليب المتبعة من الوالدين، وتصطبغ البيئة الأسرية بالأسلوب المُتَّبع في تنشئة أبنائها، فالبيئة الأسرية الجيدة هي التي يشعر فيها المراهق بقيمته وأهميته واحترامه وبأنه مرغوب فيه من قِبل أسرته والمحيطين به، بينما تُمثِّل البيئة الأسرية التي يسودها الشقاق والعنف أهم مصادر الاضطراب النفسي والعقلي والشخصي لهؤلاء الأبناء، وتتراوح أساليب التنشئة الوالدية بين إفراط بالتدليل إلي تفريط بالقسوة والعنف وبينهما حال التوسط والاعتدال (محمد سالم القرني، ٢٠١٥: ٨١).

وتناولت العديد من الدراسات متغير أساليب المعاملة الوالدية وربطه ببعض من متغيرات الدراسة مثل دراسة (جنان سعد عبد الهادي الهاجري، ٢٠٢٣) والتي ربطت بين

أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات، وأوضحت النتائج بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاسلوب الديمقراطي وتقدير الذات، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات وأسلوبي التسلط والحماية الزائدة.

كما ربطت دراسة "Aziz M, et al, 2021" تأثير أنماط أساليب المعاملة الوالدية والتعلّق بالأقران على الرضا عن الحياة بين المراهقين وإدخال تقدير الذات كمتغير وسيط، وأظهرت النتائج أن الأبوة والأبوة المتساهلة لها تأثير إيجابي على احترام الذات مقارنة بالتأثير السلبي للأبوة السلطوية، وأن ارتباط الأقران له أيضًا تأثير إيجابي على احترام الذات.

ويحتل موضوع تقدير الذات مركزًا هامًا في نظريات الشخصية، كما يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثّر تأثيرًا كبيرًا على السلوك، فالسلوك هو حصيلة خبرات الفرد الاجتماعية، فقد ذكرت "مارجريت ميد" أن إحساس الفرد بذاته هو نتيجة لسلوك الآخرين نحوه، وقد توصّل "هورتيز" إلي أن الفرد الذي يُدرك أنه غير مُتقبّل من الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها فإنه يُقدّر نفسه تقديرًا منخفضًا، ومفهوم تقدير الذات نابع من الحاجات الأساسية للإنسان (سارة رمضاني، ٢٠١٧: ١٨).

ووفقًا للأبحاث، حوالي ٦٦% منا لديهم تقدير متدنٍ للذات، وهذا مُعدّل مرتفع، كذلك الحال بالنسبة لأفكارنا السلبية وغير البنّاءة، إذ تُمثّل ٧٧% من جملة أفكارنا، كثيرون منا يرون أنفسهم غير أكفّاء ولا يتمتعون باللياقة وغير جديرين بالحب، نحنُ نبالغ في إنتقاد أنفسُنا والبعض منا أصبح ألدّ عدو لذاته، لقد أصبحنا ضحية للأفكار السلبية الُمَبرمِجة لعقولنا والمقيّدة لتفكيرُنا، تلك الأفكار التي يفرضها علينا الآخرون، ونقبلها على أنها حقيقة مُسلّم بها، ومن ثمّ فلا داعي للدهشة حينما نعرف أن الشخص العادي لا يستفيد سوي من نسبة تقل عن ١٠% من كامل قدراته وإمكانيّاته (رانجيت سينج، ٢٠٠٥: ٢).

ودراسة "مسعودة عماني، ٢٠١٥" وأسفرت نتائج الدراسة أن للحوار مكانة بارزة في الأسرة، كما أكّدت أن تقدير الذات لدى المراهق يرتبط إرتباطًا موجبًا بالحوار الأسري من جهة وبالعلاقة الوالدية من جهة أخري، كما ربطت بين متغيري أساليب المعاملة وتقدير الذات.

كما أن تأثير جماعة الأقران يكون عادةً أقوي من تأثير الوالدين والكبار المراهق أكثر مسايرة لمعايير هذه الجماعة عن الأسرة والمدرسة فالمراهق في جماعة الأقران يتعامل مع أفراد متشابهين معه فهو يتعامل معهم على قدم المساواة، يندمج معهم في حياة إجتماعية فعلية ويُعبَّر تعبيرًا حرًا عن انفاعلاته، ، ولا شك أن شعور المراهق بالتحرر من قيود الأسرة ومن سلطة الأبوين وسلطة المدرسة بانتمائه لجماعة الأقران يعطي للمراهق فرصة لنمو شخصيته وإستقلاله وتتيح هذه الجماعات للأفراد إكتساب الأدوار والاتجاهات الاجتماعية المناسبة والعادات الاجتماعية السليمة مثل القيادة والتبعية (خليل ميخائيل معوض، ١٩٩٩: ١٨٣-١٩٢).

كما أن قبول الأقران يُشبع حاجة المراهق للإنتماء ويزيد من توافقه وشعوره بالفعالية الذاتية والثقة بالنفس والكفاية الشخصية والاجتماعية، بينما عدم وجود علاقة يمكن الوثوق بها في مرحلة المراهقة سواء من الوالدين أو الأقران يرتبط بالوحدة النفسية والإكتئاب، واضطرابات الشخصية وغيرها من الأعراض، كما أشارت دراسة "ستراهان" إلي أن إضطراب العلاقة مع الأقران يستقطب حوالي ٣٠% من تباين درجات الإكتئاب في مرحلة المراهقة (هبة محمد علي، ٢٠٠٦: ٧٠٥).

وعلى ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الاسئلة التالية:-

- توجد فروق وفقاً لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على تقدير الذات لدى عينة من المراهقين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على التعلّق بالأقران لدى عينة من المراهقين.

ثالثاً- أهداف الدراسة:-

- التعرف على الفروق وفقاً لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين.
- التعرف على الفروق وفقاً لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على تقدير الذات لدى عينة من المراهقين.
- التعرف على الفروق وفقاً لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على التعلّق بالأقران لدى عينة من المراهقين.

رابعًا– أهمية الدراسة:–

تنقسم أهمية الدراسة إلي أهمية نظرية وأهمية تطبيقية على النحو التالي:–

أ- الأهمية النظرية:-

تنبُع الأهمية النظرية للدراسة الحالية من أهمية متغيرات الدراسة وكونها تهتم بفحص عدة متغيرات "أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات والتعلّق بالأقران" مما يُعد إسهامًا في مجال علم النفس وما يترتب على ذلك من إهتمام بحثي على المستوى العربي، حيثُ ندرة البحوث التي اهتمت بهذه المتغيرات في إطار عينة المراهقين.

تكمن الاهمية في محاولة إلقاء الضوء على أساليب المعاملة الوالدية وأثرها في تكوين مفهوم تقدير الذات وتحقيقها أو اضطرابها لدى المراهق.

ب– الأهمية التطبيقية:–

من خلال نتائج الدراسة يمكننا عمل برامج إرشادية مناسبة لزيادة وإثراء الآباء بمدى أهمية أساليب المعاملة الوالدية السليمة، وزيادة كفاءة علاقتهم بأبنائهم لإحتواء أبنائِهم المراهقون بما يتناسب مع هذه المرحلة.

من خلال نتائج الدراسة يمكننا عمل برامج توعيه لمعرفة المراهقون بقدرتهم على تحقيق الذات وزيادة مهاراتهم الاجتماعية والتعلّق والانخراط بجماعة الأقران السويَة، مما يُسهِم في بنائِهم النفسي.

الإطار النظري:-

أولًا- أساليب المعاملة الوالدية:- Parenting styles

حاز مفهوم أساليب المعاملة الوالدية على اهتمام الباحثين في الدراسات النفسية ويقصد بها الكيفية التي يُدرك بها الأبناء تلك الطرق الإيجابية والسلبية التي يتبعها آباؤهم معهم أثناء التفاعل في مواقف الحياة المختلفة وتؤثر في سلوكهم وشخصيتهم (محمد السيد منصور، ٢٠١١: ١١٣).

ويمثل أسلوب المعاملة الوالدية مجموعة من المواقف والممارسات الأبوية والتعبيرات غير اللفظية واللفظية التي تُميرز طبيعة التفاعل بين الوالدين والطفل عبر المواقف المتنوعة، كما يُنظر إلي أسلوب المعاملة الوالدية على أنه سمة من سمات الوالدين التي تغير فعالية ممارسة التنشئة الاجتماعية الأسرية وتَقبّل الطفل لمثل هذه الممارسات (Talib J, 2011: 17).

ونظرًا لكون الطفولة والمراهقة مرحلتان نمائيتين يمر بهما الفرد غالبًا في كنف أسرته، وتُمثلان سلسلة من التشكيلات الحاسمة لشخصيته، إلا أن للمراهقة أهمية استثنائية في شخصية الشاب، مما يجعل الدعم الاجتماعي ضروريًا لكلٍ من الوالدين والأبناء على حدٍ سواء خاصةً الأسر التي تشهد عنفًا منزليًا؛ فالأبناء الذين من المفترض أن يتلقوا دعمًا عاطفيًا من أسرهم لا ينبغي أن ندعهم يطلبون دعمًا خارجيًا ليواجهوا به عنف وسوء معاملة والديهم لهم.(Shahsavari, M, 2012: 139- 142)

أ- أساليب المعاملة الوالدية الايجابية (السوية):- Positive parenting styles

١- أسلوب التقبّل والاهتمام:- receptive style

يتمثّل في تقبّل الوالدين للصغير لذاته، وإمكاناته العقلية بشكل يؤكد على أهميته والرغبة في وجوده، كما يتبدي في الاهتمام بحريته، وإشباع حاجاته وتأكيد استقلاليته ومساعدته على تحقيق ذاته، مع توفير الأمن النفسي له في الحاضر ومساعدته على توفيره فالمستقبل،

وتقبّله لذاته ولمنزلته الاجتماعية، مما يحقق له الشعور بالوجود الاجتماعي (محمد بيومي خليل، ٢٠٠٠: ٧٥).

٢- الأسلوب الديمقراطي:- Democratic style

يقوم هذا الأسلوب على الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة، والتشجيع وحرية التعبير عن الآراء، وتقبّل النقد، والتفتح على الخبرات الجديدة، ولهذا يُعد من أكثر الأساليب التي تحقق السواء النفسي للطفل

٣- أسلوب الاستقلال:- Independence style

يمنح هذا الأسلوب الطفل قدرًا من الحرية ليُنظِّم سلوكه دون ضغط أو توجيه لمسار محدد، أو الخضوع لقوانين صارمة تحد من حريته (نهي محمود عبد الغفّار، ٢٠٢١: ١٦٠).

ج- أساليب المعاملة الوالدية السلبية (اللاسوية):- Negative parenting styles

١- أسلوب الإهمال:-

ويتجسد الإهمال من خلال ترك الوالدين الطفل من دون تشجيع على ممارسة السلوك الاجتماعي المرغوب فيه، وكذلك عدم محاسبته على السلوك غير المرغوب فيه، من أهم أشكاله وصوره عدم إنصات الوالدين إلي حديث الطفل أو إهمال حاجاته الشخصية، أو عدم توجيهه وإسداء النصيحة له، أو عدم مكافئته أو مدحه في حال نجاحه (جنان سعد عبد الهادي، ٢٠٢٣: ٢٣٥).

٢- الأسلوب التسلطي:- Authoritarian style

وهو نمط من أنماط التنشئة يُقصد به المُبالغة في الشدة دون الاهتمام بحاجات ورغبات الأبناء وفرض الطاعة المعتمدة على أساليب قسرية كالتهديد والعقاب الجسمي أكثر من أساليب الشرح والتفسير لتنظيم سلوك الأبناء، ويتميز هذا الأسلوب بتقييد الآباء لأبنائهم، فهم يفرضون قيمًا من مثل احترام السلطة وطاعة الأوامر، ويؤكدون ذلك من خلال التهديد والعقاب البدني دون تقديم أي تفسير للأبناء عن سبب العقاب، ووجوب الطاعة وسحب الحب والإذلال والحرمان العاطفي

٣- الأسلوب الفوضوي:- Permissive style

وهو نمط من أنماط التنشئة يتمثَّل في ترك الأبناء في تحقيق رغباتهم على النحو الذي يحلو لهم، والاستجابة المستمرة لمطالبهم، وعدم استخدام الثواب والعقاب، وعدم توجيههم لتحمّل المسؤولية، حيث يترتب على الإفراط في التساهل العديد من المشكلات مثل مشكلة عدم التكيف، وعدم النضج، والشعور بالإحباط والغضب (مختار محمد طلعت وآخرون، ٢٠١٦: ٩٢٥-٩٢٦).

٤- أسلوب التفرقة:- Differentiation style

يعد أحد الأساليب الوالدية غير السوية وفيه يدرك الطفل بأن والديه يهتمان بأحد إخوته أكثرمنه، بحيث يميزانه في المعاملة لأنه الأفضل سواء من الناحية العلمية، أو الناحية الجسمية، أو غير ذلك من الصفات التي يحملها هذا الأبن، تستدعي الوالدين الاهتمام بها في شخصيته، وترك وإهمال بقية إخوته، أو التمييز ضدهم (محمد مرضي الغامدي، ٢٠٢١: ١١٤).

٥- أسلوب الحماية الزائدة والتدليل:- Overprotective and pampering style

يعبِّر اتجاه الحماية الزائدة في المعاملة عن مبالغة الأب أو الأم في حب الطفل والمحافظة عليه وحمايته بمبالغة وهنا تظهر صورة من صور عدوان الآباء وهي الرغبة في تقييد حركتهم وحصرهم في نشاط الأسرة وحدها ضمن نسق مغلق، وتبنِّي هذا الاسلوب يغرس في نفسية الابناء الأنانية وحب الذات والعناد وقسوة الطبع كما تورث فيه الاتكالية وضعف الإرادة وفتور العزيمة، بالإضافة إلي ضعف التفكير وبلادة الحس والعجز

٦- أسلوب الرفض:- Rejection style

يُعبِّر عن رفض الوالدين أو أحدهما للطفل ونبذه ةإشعاره بأنه غير مرغوب فيه، كذلك الاسراف في تهديده وعقابه والسخرية منه، أو طرده من المنزل (عايدة ناجي، ٢٠١٧: ٢٨٤).

نظريات أساليب المعالمة الوالدية:- Parenting style theories

١- نظرية التعلم الاجتماعي:- والتي تنص على ثلاث توجهات، التوجه الأول، فيما قدمه ميلر ودولارد عن فكرة (المثير – الاستجابة) عند تفسير عملية التنشئة الاجتماعية، ويهتمون بالدوافع والجزاءات كشروط لحدوث التعلم، أما التوجه الثاني، ويظهر من خلال رأي (سكينر) الذي

يُفسِّر السلوك الاجتماعي للطفل من خلال قوانين التدعيم واسلوبي الثواب والعقاب، فشخصية الطفل تنمو طبقًا لأنماط مستقلة من الثواب والعقاب، يتبعها الوالدان أثناء تعاملهما معه، فيميل الطفل إلي استخدام السلوك الذي يُثاب عليه ويتجنَّب في نفس الوقت السلوك الذي يجعل والديه يغضبان منه، ويعاقبانه على فعله، والتوجه الثالث، ويظهر من خلال ما قدمه (بارك ووالتر وباندورا) ويتبني هؤلاء فكرة تقليد النموذج باعتباره نمط إستجابة متعلَّمًا للسلوك الاجتماعي، ومن ثمَّ التنشئة الاجتماعية، فالأطفال يقلِّدون ويحاكون الأب والأم وذلك عندما يجدون داعمًا ذاتيًا كلما اقتربوا من النموذج (زكريا الشربيني، يسرية صادق، ٢٠٠٠: ٣٠-٣١).

٢- النظرية المعرفية:- أشار "بياجيه" إلي أهمية دور الوالدين من خلال التصنيف الذي وضعه لمراحل النمو الاجتماعي، التي يمر بها الطفل، ويظهر هذا الدور بوضوح في المرحلتين الأخيرتين، وهما مرحلة التصرف عن طريق الاتصالات مع المجموعة، وفيها يعمل الطفل مع أسرته ومع الآخرين، ويُشارك فيما يوكَّل إليه من أعمال ونشاطات، ومرحلة الاحترام المتبادل، ويتم بين وجهات نظر الآخرين، وباكتساب قيم الجماعة والولاء لها (سوسن حبيب سيد، أحمد محمد عبد الخالق، ٢٠٠٥: ٢٠٥).

ثانيًا- تقدير الذات:- Self Esteem

يُعد تقدير الذات اللبنة الأساسية التي يقوم عليها البناء النفسي لشخصية المراهق، خصوصًا إذا علمنا أن إحدي المهمات النمائية الأساسية للمراهق هو سعيه الدائم لإيجاد نفسه وتقديرها وتحقيقها، ولا شك أن ما يسبب للمراهق نقص تقدير الذات هو مشكلات لها أسباب متنوعة مثل الظروف الاجتماعية والاقتصادية، وأيضًا الطفولة التعيسة التي يتعرض فيها المراهق إلي أساليب القسوة والحرمان والتعسف في المعاملة إلي جانب الكثير من المشكلات تكون ناتجة عن الدوافع الكامنة في تصرفات الآباء مع أبنائهم فتجعلهم ينتهجون أسلوبًا خاطئًا في معاملة أبنائهم، وأن لأساليب المعاملة الوالدية الأثر البالغ في شخصية الأبناء وأن المعاملة التي يتلقاها المراهق من والديه داخل الأسرة ذات علاقة وثيقة بما يمكن أن تكون عليه شخصيته وسلوكه وقيمه وتوافقه (سعداوي روبة، ٢٠١٦: ٧-٨).

وقد وضع ماسلو Maslow في نظريته المشهورة الحاجة للتقدير ومن فوقها تحقيق الذات على قمة الهرم مشيرًا إلي أنه عندما يتم إشباع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان والحاجات الاجتماعية فإن الحاجة لتحقيق الذات تظهر وتُصبح هي الحاجة الملحَّة التي توجِّه سلوك الفرد، وقد أشار إلي أن حاجة تحقيق الذات لها شقان هما: الشق الأول ويتعلَّق باعتداد النفس وتقديرها ويشمل الثقة بالنفس وإحترامها والجدارة والاستقلال، والحرية، وإشباع هذه الحاجات يقود إلي الشعور بالمقدرة والقوة وأن الإنسان مفيد وضروري في هذا العالم، أما الشق الثاني: فيتعلَّق بحاجة الفرد لتقدير الآخرين له (نغم محمد سليمان، ٢٠٠٦: ١٦).

أ- أهمية تقدير الذات:- The importance of self-esteem

يعتبر تقدير الذات أحد الأبعاد الهامة للشخصية، بل ويعتبرها العلماء من أكثر تلك الأبعاد أهمية وتأثيرًا في السلوك، فلا يمكن أن تحقق فهمًا واضحًا للشخصية أو السلوك الإنساني بوجه عام دون أن نشمل ضمن متغيراتنا الوسيطة مفهوم تقدير الذات، حيثُ يري ألبورت Albort أن تقدير الذات يدخل في كل السمات والجوانب الوجدانية للفرد، وأن تقييم الفرد لذاته يلعب دورًا أساسيًا في تحديد سلوكه، وأن الغرض الأساسي لكل أنواع النشاط هو محاولة لرفع تقدير الذات، كما يؤثر تقدير الذات في تحديد أهداف واتجاهات واستجابات الفرد نحو نفسه ونحو الآخرين (هيام بشير حسين، ٢٠١٧: ٥٤).

ب- أبعاد تقدير الذات:- Dimensions of self esteem

أولًا: تقبَّل الذات:- ويعرف تقبَّل الذات على أنه القدرة على التمتع بعدد من الاتجاهات الإيجابية إزاء الذات الخاصة بالفرد، والخبرات الحالية التي يتمتع بها

ثانيًا: الجانب المعرفي:- يتمثل هذا الجانب في قدرة الفرد على تنمية القدرات والمهارات العقلية وإكتساب الأفكار والخبرات وفهما وتحليلها في سبيل الوصول للحياة الكريمة والعيش بهدف

ثالثًا- الجانب الوجداني:- يُعد الجانب الوجداني أحد الجوانب المعقدة التي تتضمن الانفعالات، والاستجابات الذاتية الخاصة بالفرد، والعواطف والمشاعر وغيرها من الأمور التي تسهم في تكوين الخبرات الوجدانية والتي تميزها عن الجوانب الفكرية والعملية الأخري

رابعًا- الجانب السلوكي:- يمكن تعريف الجانب السلوكي على أنه مجموعة السلوكيات التي يمكن ملاحظتها في الفرد مثل إتباع نظام غذائي معين (نادية أحمد شهوان، ٢٠٢١: ٩٢-٩٣).

د- نظريات تقدير الذات:- Self-esteem theories

١- نظرية روزينبرج:- Rosenberg Theory

تُعتبر هذه النظرية من أوائل النظريات المفسرة لتقدير الذات حيثُ ظهرت هذه النظرية من خلال دراسته للفرد وارتقاء سلوكه وتقييمه لذاته، في ضوء العوامل المختلفة التي تشمل المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والديانة، وظروف التنشئة الاجتماعية، ووضع روزنبرج لذلك ثلاث تصنيفات وهي الذات الحالية أو الموجودة وهي الذات كما يري الفرد وينفعل بها، والذات المرغوبة وهي الذات التي يرغب أن يكون عليها الفرد، والذات المُقَدَمة وهي صورة الذات التي يحاول الفرد أن يوضحها أو يعرفها للآخرين (محمود رمضان أحمد، ٢٠١٨: ٤٥).

٢- نظرية كوبر سميث:- Coppersmith Theory

يعتبر سميث من أوائل الذين كتبوا عن مفهوم تقدير الذات ويري سميث أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، وقسم تعبير الفرد عن تقدير لذاته إلي قسمين؛ التعبير الذاتي، والتعبير السلوكي، ولقد أكَّد سميث على أن هناك أربعة عوامل أساسية ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند الحديث عن تطوير مستويات تقدير الذات لدى الأفراد، وهذه العوامل هي؛ مستوي التقبَل الذي يحصل عليه الفرد من الآخرين وطبيعة النجاحات السابقة التي تم تحقيقها، والقيم والتطلعات والتوجهات التي تساعد على تحسين مستوي الخبرات التي نجح الفرد في الحصول عليها، وطبيعة استجابة الفرد للإخفاقات التي يتعرَض لها في حياته (Harris, 2009: 11-12).

ثالثًا- التعلَق بالأقران:- Peer Attachment

أ- الانتماء لجماعة الأقران:-

يتفاعل المراهقون كما لو أنهم في فترة نمو انتقالية للبحث عن التكافل والتضامن تحت مسئولياتهم الخاصة، فمُنذ فترة ليست بالبعيدة كانوا يشعرون بالإشباع والرضا في معاملتهم كأطفال، ومع ذلك فإنهم يشعرون بعدم تقبلهم كراشدين، وبالتالي نجدهم يسعون لإقامة جماعات وثقافات خاصة بهم، حيثُ توفَر لهم الفرص في تقاسم واشتراك المسئولية لتسيير أمورهم الخاصة، بالإضافة إلي أنهم يخبروا سويًا طرق التعامل مع المواقف الجديدة، ومن المهم أن

يكون لهم جماعة في مثل عمرهم الزمني، حيثُ يوفر ذلك للمراهقين جماعة مرجعية تُعيد إليهم تأكيد ذواتهم كما أنها تكون مصدرًا لمرور الهُويَّة من مرحلة المراهقة لمرحلة الرشد (عادل عز الدين الأشول، ٢٠٠٨: ٥٨٨).

تساعد جماعة الأقران على تحقيق الاستقلال الانفعالي وخاصةً في مرحلة المراهقة، وتتيح الفرصة للمراهق ليتعلَّم كيف يتفاعل مع زملائه في السن، وكيف يعالج ما يشعر به من كراهية أو عداوة وما يرغب فيه من سيطرة، وكيف يتعلَّم التواصل مع الآخرين بالأخذ والعطاء والاحترام المتبادل، وكيف يتبادل الأدوار في الجماعة بالقيادة أو التبعية، وهكذا يتعلم المراهق من تفاعله مع أقرانه بعض مهارات التعامل الاجتماعي مع الآخرين وفي مقدمتها الادراك والفهم الوجداني للآخرين وتقدير مشاعرهم والتعاطف الوجداني معهم (حسن مصطفي عبد المعطي، ٢٠٠٠: ٣٩٥).

يشعر المراهق بالحاجة لربط نفسه مع آخرين على شاكلته، وإذا ربط نفسه بهم يشعر بشئ من القوة والرغبة في أن يؤكد ذاته، وأن يبني على أساس هذا النضال مكانة له في عالم الكبار، لكن هذا التعلَّم الاجتماعي لدى المراهق لا يتم إلا على أساس العلاقات الأسرية التي بُنيت في مرحلة الطفولة، وتتيح جماعة الأقران لأفرادها أن يجد كل منهم الدور الذي يناسبه، كما تتيح لهم فرص التحررمن السلطة الأسرية، وأيضًا تعلِّمهم المهارات الاجتماعية التي تحقق لهم النجاح في سن الرشد (عباس محمود عوض، ١٩٩٩: ١٥٩).

ب- النظريات التي فسرَّت التعلُّق بالأقران:-

١- نظرية التحليل النفسي:- وهناك مجموعة من النظريات التي حاولت تفسير التعلُّق منها نظرية التحليل النفسي حيثُ يتكون التعلُّق بالآخرين في رأي فرويد من خلال طاقة الليبيدو، حيثُ يري فرويد أن الطفل يقوم بتوظيف طاقة الليبيدو وتركيزها على شئ أو شخص معين، حيثُ يري فرويد أن الطفل يوجه طاقته باتجاه الأم وذلك بغية هدفين؛ الأول خفض التوتر والثاني إشباع الحاجات الفيزيولوجية وبذلك يتكون التعلق برأي فرويد، أما أريكسون فيري أن تكوّن التعلُّق يعتمد على قدرة الطفل على تكوين التعلُّق " أن والديه سوف يقومان بإشباع حاجاته فهذه الثقة في رأي أريكسون هي الأساس في تكوين سلوك التعلُّق "

٢- النظرية السلوكية:- فسرت التعلُّق من خلال مفهوم خفض الحافز، فعلي سبيل المثال الأم تقوم بإشباع جوع الطفل "حافز أولي" وبذلك يصبح وجودها حافزًا ثانويًا متعلمًا لأنه أقترن بشعور

الطفل بالراحة والشبع، ونتيجةً لذلك يتعلم الطفل تفضيل كل المثيرات المرافقة للإطعام مثل الابتسام والعناق والكلمات الدافئة، وبذلك يتكون التعلّق بالأم وينطبق هذا الأمر على التعلّق بالآخرين يخفض حوافز معينة لدى الفرد (أنس محمد، رياض العاسمي، ٢٠١٦: ١٧٨).

الدراسات السابقة:-

أولًا- دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات:-

أجرت "عايدة ناجي، ٢٠١٧" دراسة بعنوان اتجاهات المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتمدرسين بالأقسام النهائية فى بلدية عين البيضاء، وهدفت الدراسة إلي التعرف على اتجاهات المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٢) مراهقًا منهم ١٥٩ ذكور و١١٣ إناث من المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي في بلدية عين البيضاء، وتوصلت النتائج إلى انه توجد فروق في اتجاه المراهقين نحو اساليب المعاملة الوالدية لصالح ذوي الاتجاه الايجابي، ولا توجد فروق في اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية بين الذكور والإناث.

أجري "Aziz M, et al, 2021" دراسة بعنوان تأثير أنماط أساليب المعاملة الوالدية والتعلق بالأقران على الرضا عن الحياة بين المراهقين وإدخال تقدير الذات كمتغير وسيط، وهدفت الدراسة إلي التعرّف على تأثير أنماط أساليب المعاملة الوالدية والتعلق بالأقران على الرضا عن الحياة بين المراهقين في وجود تقدير الذات كمتغير وسيط وتكونت عينة الدارسة من (٤١٢) من المراهقين، وأظهرت النتائج أن أساليب المعاملة الوالدية المتساهلة لها تأثير إيجابي على تقدير الذات مقارنة بالتأثير السلبي لأساليب المعاملة الوالدية السلطوية، ارتباط الأقران له أيضًا تأثير إيجابي على تقدير الذات، يؤثر تقدير الذات أيضًا بشكل إيجابي على الرضا عن الحياة، كشفت نتائج الوساطة أن تقدير الذات يتوسط جزئيًا في الارتباط بين ثلاثة أنماط من أساليب المعاملة الوالدية ، والتعلق بالأقران، والرضا عن الحياة.

أجرت "جنان سعد عبد الهادي الهاجري، ٢٠٢٣" دراسة بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطفل، وهدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة التي يمكن أن تربط أسلوب المعاملة الوالدية (الديمقراطي- التسلطي- الاهمال- الحماية الزائدة) في تقدير

الذات لدى الطفل، وبلغت عينة الدراسة (٥٠) طفلًا وطفلة في مرحلة، وأسفرت النتائج إلي أن معامل الارتباط بين الأسلوب الديمقراطي وتقدير الذات جاءت بدرجة موجبة وعلاقة طردية، لذلك توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والأسلوب الديمقراطي، ويتضح أن معامل الارتباط بين تقدير الذات والأسلوب التسلطي والإهمال سالب أي كلما زاد الأسلوب التسلطي كلما قل تقدير الطفل لذاته، وكذلك أن هنالك علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوب الحماية الزائدة وتقدير الذات.

ثانيًا- دراسات تناولت تقدير الذات و علاقته ببعض المتغيرات:-

أجري "علاء الدين أحمد كفافي، ١٩٨٩" دراسة بعنوان تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي: دراسة في عِلِّية تقدير الذات، وقد هدفت الدراسة إلي فحص العلاقة بين تقدير الذات وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية التي يمكن أن ترتبط به ارتباطًا عِلِّيًا وهي التنشئة الوالدية كما يُدركها الأبناء والشعور بالأمن النفسي، وتكونت عينة الدراسة من من (١٥٣) من طالبات المرحلة الثانوية من القطريات وغيرهن من الجنسيات العربية الأخري، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين أساليب التنشئة كما يُدركها الأبناء وشعور الابن بالأمن النفسي، ووجود علاقة موجبة بين شعور الابن بالأمن وبين تقديره لذاته، ووجود علاقة موجبة بين أساليب التنشئة الوالدية كما يُدركها الأبناء وتقدير الذات.

أجرت "مسعودة عماني، ٢٠١٥" دراسة بعنوان الحوار الأسري وأثره على تقدير الذات لدى المراهق، وقد هدفت الدراسة إلي التعرف على الحوار الأسري وأثره على تقدير المراهق، وتكونت عينه الدراسة من (٨٩) من المراهقون، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن للحوار مكانة بارزة في الأسرة الجزائرية، كما أكّدت أن تقدير الذات لدى المراهق يرتبط إرتباطًا موجبًا بالحوار الأسري من جهة وبالعلاقة الوالدية من جهة أخري.

أجرت "نادية أحمد شهوان الغامدي، ٢٠٢١" دراسة بُعنوان درجة إسهام الإساءة اللفظية من الوالدين كما يُدركها الأبناء في التنبؤ بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمخواة، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الإساءة اللفظية من الوالدين كما يدركها الأبناء وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتحديد مدى إمكانية إسهام الإساءة اللفظية من الوالدين كما يدركها الأبناء في التنبؤ بتقدير الذات، وكذلك الكشف عن الفروق في الإساءة اللفظية من الوالدين كما يدركها الأبناء وفي تقدير الذات التي تعزى إلى متغير الجنس لدى

طلبة المرحلة الثانوية بالمخواة، وبلغت عينة الدراسة (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة المخواة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية بين الإساءة اللفظية من الوالدين كما يدركها الأبناء وتقدير الذات، ووجود إسهام ذو دلالة إحصائية للإساءة اللفظية من الوالدين كما يدركها الأبناء في التنبؤ بتقدير الذات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأبناء للإساءة اللفظية الموجهة نحوهم من قبل الوالدين حسب متغير الجنس، والفروق لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقبل الذات حسب متغير الجنس، والفروق لصالح الإناث.

ثالثًا– دراسات تناولت التعلّق بالأقران:–

أجري "Gorrese A, et al, 2013" دراسة بعنوان التعلّق بالأقران وعلاقته بتقدير الذات، وقد هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين التعلّق بالأقران وتقدير الذات من خلال مراجعة تحليلية (٢٤) دراسة و(٢٢) مقال، وأظهرت النتائج ارتباطات معنوية بين التعلّق بالأقران وتقدير الذات بشكل ثابت.

أجري "أنس محمد شحاده، رياض العاسمي، ٢٠١٦" دراسة بُعنوان التعلّق بالأقران وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى عينة من طلبة الماجيستير في كلية التربية جامعة دمشق، وقد هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة المحتملة بين التعلّق بالأقران والتعاطف الوجداني لدي عينة من طلبة الماجستير بجامعة دمشق، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبًا وطالبة من طلبة الماجستير بكلية التربية جامعة دمشق، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين التعلّق بالأقران والتعاطف الوجداني لدي عينة البحث، وعدم وجود فروق بين طلبة الماجستير في درجة التعلّق بالأقران، في حين وجدت فروق بين طلبة الماجستير في درجة التعاطف الوجداني وكانت الفروق لصالح التخصصات النفسية، ووجود أثر للتفاعل بين التعلّق بالأقران والتعاطف الوجداني لدي عينة البحث إذ كان حجم الأثر كبيرًا.

أجري "عبدالله الطراونة، ٢٠٢٠" دراسة بعنوان التعلق بالوالدين والأقران وعلاقته بالتفهم الوجداني، وقد هدفت الدراسة إلي التعرف إلى مستوى التعلق بالوالدين والأقران لدى طلبة الصف الأول الثانوي وعلاقته بالتفهم الوجداني، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٢)

من الطلاب والطالبات من الصف الأول الثانوي، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التعلق بالوالدين والأقران والتفهم الوجداني لدى طلبة الصف الأول الثانوي، وعلى مستوى الأبعاد للتفهم الوجداني، كانت أقوى العلاقات بين بعد الشعور مع الآخرين وصورة الأقران، وقد أشارت النتائج إلى وجود قدرة تنبؤية بمستوى التفهم الوجداني من خلال التعلق بالوالدين والأقران، كان أكثر العوامل قدرة على التنبؤ بالتفهم الوجداني صورة الأم، تليها صورة الأقران، وأخيرًا صورة الأب.

تعليق على الدراسات السابقة:-

يتضح مما سبق هناك عدد من الدراسات حاولت الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات وأخري للكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتعلّق بالأقران وأخري للكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والتعلّق بالأقران، وتناولت أغلب الدراسات عينة المراهقين، وهناك ندرة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية، بينما في الدراسة الحالية تحاول معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات والتعلّق بالأقران لدى عينة من المراهقين.

وأكدت أغلب الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات، وأن الأبوة والأبوة المتساهلة لها تأثير إيجابي على احترام الذات مقارنة بالتأثير السلبي للأبوة السلطوية، وأكدت أغلب الدراسات التي تناولت التعلّق بالأقران أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التعلّق بالأقران وتقدير الذات، وارتباط الأقران له أيضًا تأثير إيجابي على احترام الذات، يؤثر احترام الذات أيضًا بشكل إيجابي على الرضا عن الحياة.

فروض الدراسة:-

١- توجد فروق وفقًا لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين.

٢- توجد فروق وفقًا لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على تقدير الذات لدى عينة من المراهقين.

٣- توجد فروق وفقًا لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على التعلّق بالأقران لدى عينة من المراهقين.

الاجراءات المنهجية للدراسة:-

المتغيرات		ذكور (ن=١٥٦)		إناث (ن=١٤٤)		الإجمالي (ن= ٣٠٠)	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
محل الإقامة	ريف	٨	٢,٧	١٠	٣,٣	١٨	٦
	حضر	١٤٨	٤٩,٣	١٣٤	٤٤,٧	٢٨٢	٩٤
المدرسة	خديجة يوسف الثانوية بنات	٠	٠	١٣٤	٤٤,٧	١٣٤	٤٤,٧
	إبراهيم محفوظ الثانوية بنات	٠	٠	١٠	٣,٣	١٠	٣,٣
	جمال فرغلي الثانوية بنين	٥٩	١٩,٧	٠	٠	٥٩	١٩,٧
	سميح السعيد الرياضية الثانوية بنين	٧٠	٢٣,٣	٠	٠	٧٠	٢٣,٣
الصف الدراسي	الأول	٤٢	١٤	٨٨	٢٩,٣	١٣٠	٤٣,٣
	الثاني	٦٣	٢١	٤٧	١٥,٧	١١٠	٣٦,٧
	الثالث	٥١	١٧	٩	٣	٦٠	٢٠
الشعبة	أدبي	٢٣	٧,٧	١	٠,٣	٢٤	٨
	علمي	٩١	٣٠,٣	٥٥	١٨,٣	١٤٦	٤٨,٧
مستوى تعليم الأب	ابتدائي	٣	١	٥	١,٧	٨	٢,٧
	إعدادي	٤	١,٣	٦	٢	١٠	٣,٣
	ثانوي	٢٣	٧,٧	١٨	٦	٤١	١٣,٧
	جامعي	٨١	٢٧	٥٥	١٨,٣	١٣٦	٤٥,٣
	فوق جامعي	٤٥	١٥	٦٠	٢٠	١٠٥	٣٥
مستوى تعليم الأم	ابتدائي	٢	٠,٧	٥	١,٧	٧	٢,٣
	إعدادي	٤	١,٣	٤	١,٣	٨	٢,٧
	ثانوي	٣١	١٠,٣	٢٤	٨	٥٥	١٨,٣
	جامعي	٨١	٢٧	٦٠	٢٠	١٤١	٤٧
	فوق جامعي	٣٨	١٢,٧	٥١	١٧	٨٩	٢٩,٧
الإجمالي		١٥٦	٥٢	١٤٤	٤٨	٣٠٠	%١٠٠

أولًا - منهج الدراسة.

منهج الدراسة: إن طبيعة المشكلة في أي دراسة هي التي تحدد بالدرجة الأولي منهج الدراسة المناسب لمعالجتها، وتماشيًا مع طبيعة الدراسة الحالية فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي بشكل عام باعتباره الأكثر استخدامًا في دراسة الظواهر النفسية والاجتماعية من جهة والأنسب

لموضوع الدراسة من جهة أخري، واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الطريقة "الارتباطية المقارنة"، بشكل خاص، وذلك لأن المنهج الوصفي؛ الأنسب لأهداف الدراسة الحالية، حيث يتم من خلاله وصف الفروق الدالة إحصائيًا في كل من أساليب المعاملة الوالدية والتعلق بالأقران والاكتئاب وتقدير الذات لدى المراهقين، ووصف مدى التأثير المباشر وغير المباشر لتقدير الذات والتعلّق بالأقران في العلاقة ما بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب، وذلك وصفًا دقيقًا وموضوعيًا دون تدخل شبه تجريبي من الباحث.

ثانيًا- عينة الدراسة:- تكونت عينة الدراسة من عينتين وهما:-

أُجريت الدراسة الوصفية والأساسية على عينة بلغ مقدارها (٣٠٠) من المراهقين بغرض التحقق من الخصائص السيكومترية فضلًا عن الإجابة على فروض الدراسة؛ حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠٠) من المراهقين بمدينة أسيوط، بواقع (١٥٦ ذكور، ١٤٤ إناث)، وقد تراوحت أعمار عينة الدراسة الأساسية ما بين (١٥- ١٨) عامًا بمتوسط عُمر زمني قدره (١٦,٢٠) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠,٩٠) عامًا.

ويمكن توضيح خصائص عينة الدراسة كما يلي:-

جدول (١) خصائص عينة الدراسة (ن= ٣٠٠)

ثالثًا- أدوات الدراسة:-

استعان الباحث في جمع البيانات المتعلقة بأهداف الدراسة الحالية بالأدوات التالية:-

١- مقياس أساليب المعاملة الوالدية والتعلّق بالأقران[١]:- (Parenting styles scale)

أ- وصف المقياس:- استخدمت الدراسة الحالية مقياس أساليب المعاملة الوالدية والتعلّق بالأقران من إعداد أرمزدون وجرينبيرج (Armsden & Greenberg, 1987) وتم تطويره على يد جولون وروبنسون (Gullone & Robinson, 2005) وترجمة الباحثين إلي اللغة العربية، فقد تم إعداد هذا المقياس ليقيس أساليب المعاملة الوالدية، العلاقات مع الوالدين (الأب، والأم) لدى المراهقين، ويُقيِّم العاطفة الإيجابية والسلبية والأبعاد المعرفية لعلاقات المراهقين مع والديهم ويتكون من ثلاث مقاييس فرعية، وكل مقياس يحتوي على (٢٥) فقرة، وكل مقياس يحتوي على ثلاث أبعاد وهم (الثقة، بواقع ١٠ فقرات) (والتواصل بواقع ٩ فقرات) (والاغتراب بواقع ٦ فقرات)

[١] - ملحق (١)

ب- طريقة تصحيح المقياس:- تتمثل الاستجابات على هذا المقياس في خمسة استجابات وهم (أوافق بشدة، أوافق، محايد، معارض، معارض بشدة) ويتم تصحيح استجابات المفحوصين وفقًا لصورة الوالدين طبقًا لتدرّج (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، ماعدا الفقرات العكسية ويتم تصحيحها طبقًا للتدرج (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وهذه الفقرات هي (٣-٦-٨-١٠-١١-١٤-١٧-١٨-٢٣).

وللتحقق من الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) لمقياس أساليب المعاملة الوالدية والتعلّق بالأقران، أمكن التحقق من الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) بأكثر من طريقة، حيث أمكن حساب صدق التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، وكما أمكن حساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ والتجزئة النصفية، وأيضًا أمكن حساب الاتساق الداخلي، ويمكن توضيح الثبات والصدق كما يلي:-

قد قام الباحث بحساب المصفوفة الارتباطية لأبعاد المِقياس (من الدرجة الثانية) تلاه إجراء التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية Principle Components لهوتلينج Hotelling مع تدوير مائلا للمَحاور بطريقة الأوبليمين Obimin لكايزر Kaiser، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح للعوامل التى تم استخراجها ومحك التشبع الجوهرى للبند بالعامل ≤ ٠,٥، ويمكن توضيح المصفوفة العاملية كما في جدول (٢):

جدول (٢) المصفوفة العاملية للتحليل العاملي بعد التدويرالمائل بالأوبلمين باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج على مقياس أساليب المعاملة الوالدية والتعلّق بالأقران لدى عينة الدراسة من المراهقين (ن= ٣٠٠)

المتغيرات		العوامل			قيم الشيوع
		البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	
صورة الأم	ثقة الوالدين (الأم)	٠,٩٠٣			٠,٧٦٧
	الاغتراب عن أحد الوالدين (الأم)	-٠,٨٥٢			٠,٧٥٩
	التواصل مع الوالدين (الأم)	٠,٨٤٢			٠,٨٢٢
صورة الأقران	ثقة الأقران		٠,٩٥٤		٠,٩٠٣
	التواصل مع الأقران		٠,٩٥٢		٠,٨٧٨
	الاغتراب عن الأقران		-٠,٥٣٠		٠,٤٣٥
صورة الأب	ثقة الوالدين (الأب)			٠,٩٢٥	٠,٨٠١
	التواصل مع الوالدين (الأب)			٠,٩١١	٠,٨١١
	الاغتراب عن أحد الوالدين (الأب)			-٠,٧٦١	٠,٦٩٧
الجذر الكامن		٣,٨٢٨	١,٩١٢	١,١٣٥	٦,٨٧٥
التباين الارتباطي		٤٢,٥٢٩	٢١,٢٣٩	١٢,٦١٤	٧٦,٣٨٢
التباين العاملي		%٥٥,٦٨	%٢٧,٨١	%١٦,٥١	%١٠٠

يتضح من خلال جدول (٢) أن العامل الأول: تشبع عليه أبعاد مقياس أساليب المعاملة صورة الأم حيث بلغ الجذر الكامن (٣,٨٢٨)، وبلغت نسبة التباين العاملي (٥٥,٦٨%)، وتشبع على العامل الثاني: تشبع عليه أبعاد مقياس أساليب المعاملة صورة الأقران حيث بلغ الجذر الكامن (١,٩١٢)، وبلغت نسبة التباين العاملي (٢٧,٨١%)، وتشبع على العامل الثالث: تشبع عليه أبعاد مقياس أساليب المعاملة صورة الأب حيث بلغ الجذر الكامن (١,١٣٥)، وبلغت نسبة التباين العاملي (١٦,٥١%). وبهذا فإن التحليل العاملي أظهر رسوخ العوامل الخاصة بكل صورة وتشبعها في عامل واحد.

جدول (٣) ثبات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة المراهقين (ن= ٣٠٠)

الصورة	الأبعاد	الفاكرونباخ	التجزئة النصفية		
			معامل الارتباط	تصحيح أثر الطول	
				سبيرمان براون	جتمان
صورة الأم	ثقة الوالدين (الأم)	٠,٧٥٦	٠,٦٠١	٠,٧٥١	٠,٦٩٥
	التواصل مع الوالدين (الأم)	٠,٦٩٥	٠,٥٦٧	٠,٧٢٤	٠,٧١٦
	الاغتراب عن أحد الوالدين (الأم)	٠,٧٤٥	٠,٥٤٥	٠,٧١٦	٠,٧١٦
صورة الأب	ثقة الوالدين (الأب)	٠,٨٣٦	٠,٦٩٢	٠,٨١٨	٠,٧٧٦
	التواصل مع الوالدين (الأب)	٠,٦٩٧	٠,٦١٥	٠,٧٦١	٠,٧٤١
	الاغتراب عن أحد الوالدين (الأب)	٠,٧٣٩	٠,٥٩٤	٠,٧٤٦	٠,٧٤٦
صورة الأقران	ثقة الأقران	٠,٩٠٥	٠,٨١٦	٠,٨٩٩	٠,٨٩٨
	التواصل مع الأقران	٠,٨٧٣	٠,٧٠٩	٠,٨٢٩	٠,٨٢٩
	الاغتراب عن الأقران	٠,٧٧٣	٠,٦٠٩	٠,٧٨١	٠,٧٧٨

يتضح من خلال جدول (٣) أن مقياس أساليب المعاملة الوالدية يتمتع بثبات الفاكرونباخ حيث بلغت قيمة الفاكرونباخ (٠,٧٥٦، ٠,٦٩٥، ٠,٧٤٥) لمتغيرات صورة الأم: (لثقة الوالدين، والتواصل مع الوالدين، والاغتراب عن أحد الوالدين) على التوالي، وكما بلغت (٠,٨٣٦، ٠,٦٩٧، ٠,٧٣٩) لمتغيرات صورة الأب: (لثقة الوالدين، والتواصل مع الوالدين، والاغتراب عن أحد الوالدين) على التوالي، وكما بلغت (٠,٩٠٥، ٠,٨٧٣، ٠,٧٧٣) لمتغيرات صورة الأقران: (لثقة الأقران، والتواصل مع الأقران، والاغتراب عن الأقران) على التوالي.

كما يتسم المقياس بثبات جيد من خلال التجزئة النصفية؛ حيث بلغ معامل الارتباط بين النصفين يتضح من خلال جدول (١) أن مقياس أساليب المعاملة الوالدية يتمتع بثبات الفاكرونباخ حيث بلغت قيمة الفاكرونباخ (٠,٧٥٦، ٠,٦٩٥، ٠,٧٤٥) لمتغيرات صورة الأم: (لثقة الوالدين، والتواصل مع الوالدين، والاغتراب عن أحد الوالدين) على التوالي، وكما بلغت (٠,٨٣٦، ٠,٦٩٧، ٠,٧٣٩) لمتغيرات صورة الأب: (لثقة الوالدين، والتواصل مع الوالدين، والاغتراب عن أحد الوالدين) على التوالي، وكما بلغت (٠,٩٠٥، ٠,٨٧٣، ٠,٧٧٣) لمتغيرات صورة الأقران: (لثقة الأقران، والتواصل مع الأقران، والاغتراب عن الأقران) على التوالي، وايضًا بلغ ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة جتمان (٠,٧٥٦، ٠,٦٩٥، ٠,٧٤٥) لمتغيرات صورة الأم: (لثقة الوالدين، والتواصل مع الوالدين، والاغتراب عن أحد الوالدين) على

التوالي، وكما بلغت (٠,٨٣٦، ٠,٦٩٧، ٠,٧٣٩) لمتغيرات صورة الأب: (لثقة الوالدين، والتواصل مع الوالدين، والاغتراب عن أحد الوالدين) على التوالي، وكما بلغت (٠,٩٠٥، ٠,٨٧٣، ٠,٧٧٣) لمتغيرات صورة الأقران: (لثقة الأقران، والتواصل مع الأقران، والاغتراب عن الأقران) على التوالي، وهي قيم جميعها تدل على ثبات جيد للمقياس مما يجعل الباحث مطمئن عند استخدام المقياس لدى عينة الدراسة الحالية.

وللتحقق من الصدق التوكيدي للمقياس الحالي لدى عينة الدراسة من المراهقين أمكن للباحث التأكد من النموذج القياسي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، ويمكن عرض النموذج القياسي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما هو موضح بشكل (١).

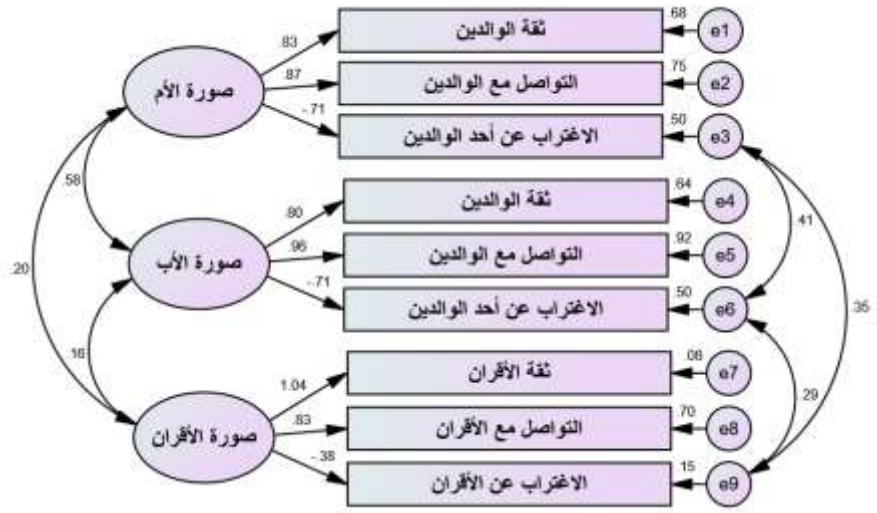

شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة من المراهقين (ن= ٣٠٠)

X2 = 72.877, DF= 21, df/X2= 3.470, CFI= 0.967, RMSEA= 0.075, IFI= 0.967, TLI= 0.943, GFI= 0.949

يتضح من خلال مؤشرات حسن المطابقة أن مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة من المراهقين يتمتع بمؤشرات حسن مطابقة ممتازة لدى عينة الدراسة؛ مما يجعلنا نعتمد على المقياس في الدراسة الحالية لقياس أساليب المعاملة الوالدية.

٢- مقياس تقدير الذات مقياس "روزنبرج" لتقدير الذات[٢] Rosenberg self-esteem scale (RSES)

إعداد "روزنبرج" (Rosenberg, 1965) استخدمت الدراسة الحالية مقياس تقدير الذات من إعداد روزينبيرج، وترجمة الباحثين، وهو مقياس مكوَن من عشرة فقرات، ويقيس تقدير الذات الشامل من خلال قياس كل من المشاعر الايجابية والمشاعر السلبية عن الذات، وتتمثل الاستجابات على هذا المقياس في اربعة استجابات وهم (أوافق بشدة- أوافق- معارض- معارض بشدة)، ويتم تصحيح استجابات المفحوصين طبقًا لتدرِج (١، ٢، ٣، ٤)، ماعدا الفقرات العكسية ويتم تصحيحها طبقًا للتدرج (٤، ٣، ٢، ١) وهذه الفقرات هي (٣-٥-٨-٩-١٠).

وللتحقق من الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) لمقياس تقدير الذات لدى عينة الدراسة من المراهقين؛ حيث أمكن التحقق من الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) بأكثر من طريقة حيث أمكن حساب الصدق بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، وكما حساب الثبات بطريقة الفأكرونباخ والتجزئة النصفية، كما أمكن حساب الاتساق الداخلي ويمكن توضيح الثبات والصدق كما يلي:-

قد قام الباحثين بحساب المصفوفة الارتباطية لأبعاد المِقياس (من الدرجة الثانية) تلاه إجراء التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية Principle Components لهوتلينج Hotelling مع تدوير مائلا للمَحاور بطريقة الأوبليمين Obimin لكايزر Kaiser، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح للعوامل التى تم استخراجها ومحك التشبع الجوهرى للبند بالعامل ≤ ٠,٥، ويمكن توضيح المصفوفة العاملية كما في جدول (١):

جدول (٤) المصفوفة العاملية للتحليل العاملي بعد التدويرالمائل بالأوبلمين باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج على مقياس تقدير الذات لدى عينة الدراسة من المراهقين (ن= ٣٠٠)

[٢] - ملحق (٢)

م	البنود	العوامل		قيم الشيوع
		العامل الأول	العامل الثاني	
١٠	أتخذ موقفًا إيجابيًا تجاه نفسي.	٠,٧٥٣		٠,٥٨٦
٧	أشعر أني أستحق الأحترام مثلي مثل الآخرين.	٠,٧٣٤		٠,٥٦٢
١	إجمالًا، أنا راضٍ عن نفسي.	٠,٧٣٢		٠,٥٤٠
٣	أشعر أن لدى عددًا من الصفات الحميدة.	٠,٦٦٠		٠,٤٣٧
٤	أنا قادر على القيام بالأشياء مثل معظم الأشخاص الآخرين.	٠,٦٣٨		٠,٤٠٧
٩	بشكل عام، أميل إلى الشعور بأنني فاشل.		٠,٧٥٦	٠,٥٧٩
٦	أشعر بالتأكيد بلا فائدة في بعض الأحيان.		٠,٧٣٣	٠,٥٧٨
٢	في بعض الأحيان، أعتقد أنني لست جيدًا على الإطلاق.		٠,٧١١	٠,٥٧٥
٨	أتمنى أن يكون لدى المزيد من الإحترام لنفسي.		٠,٦٥٨	٠,٥١٣
٥	أشعر أنه ليس لدى الكثير لأفتخر به.		٠,٦٤٤	٠,٤٥٤
الجذر الكامن		٣,٨٩٦	١,٣٣٤	٥,٢٣٠
التباين الارتباطي		٣٨,٩٥٧	١٣,٣٤٢	٥٢,٢٩٨
التباين العاملي		%٧٤,٤٩	%٢٥,٥١	%١٠٠

يتضح من خلال جدول (٤) أن العامل الأول: تشبع عليه بنود بعد تقدير الذات الإيجابي حيث بلغ الجذر الكامن (٣,٨٩٦)، وبلغت نسبة التباين العاملي (٧٤,٤٩%)، وتشبع على العامل الثاني: تشبع عليه بنود العامل الثاني تقدير الذات السلبي حيث بلغ الجذر الكامن (١,٣٣٤)، وبلغت نسبة التباين العاملي (٢٥,٥١%)، وبهذا فإن التحليل العاملي أظهر رسوخ العاملين الخاصين بمقياس تقدير الذات.

جدول (٥) ثبات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس تقدير الذات لدى المراهقين (ن= ٣٠٠)

المتغيرات	الفاكرونباخ	التجزئة النصفية		
		معامل الارتباط	تصحيح أثر الطول	
			سبيرمان براون	جتمان
تقدير الذات الإيجابي	٠,٧٣١	٠,٥٦٣	٠,٧٢٠	٠,٧١٥
تقدير الذات السلبي	٠,٧٢٢	٠,٥٨٩	٠,٧٦٠	٠,٧٤٩

يتضح من خلال جدول (٥) أن مقياس تقدير الذات يتمتع بثبات الفاكرونباخ حيث بلغت قيمة الفاكرونباخ (٠,٧٣١، ٠,٧٢٢) لبعدي تقدير الذات الإيجابي وتقدير الذات السلبي وهي قيمة جيدة، كما يتسم المقياس بثبات التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط بين النصفين (٠,٥٦٣، ٠,٥٨٩) لبعدي تقدير الذات الإيجابي وتقدير الذات السلبي، وايضًا بلغ ثبات التجزئة الصفية بعد تصحيح أثر الطول للمقياس بمعادلة سبيرمان براون بلغ ثبات التجزئة النصفية (٠,٧٢٠، ٠,٧٦٠) لبعدي تقدير الذات الإيجابي وتقدير الذات السلبي، وبلغ ثبات

التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة جتمان (٠,٧١٥، ٠,٧٤٩) لبعدي تقدير الذات الإيجابي وتقدير الذات السلبي، وهي قيم جميعها تدل على ثبات جيد لمقياس تقدير الذات؛ مما يجعل الباحث مطمئن عند استخدام مقياس تقدير الذات لدى عينة الدراسة الحالية. وللتأكد من كفاءة المقياس السيكومترية أمكن حساب الاتساق الداخلي بين بنود المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (٤).

جدول (٦) الاتساق الداخلي بين بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد لمقياس تقدير الذات لدى المراهقين (ن= ٣٠٠)

تقدير الذات الإيجابي		تقدير الذات السلبي	
البنود	الارتباط	البنود	الارتباط
١	٠,٧٧٧**	٢	٠,٧٤١**
٣	٠,٧٣٨**	٥	٠,٧١٠**
٤	٠,٧٠٧**	٦	٠,٧٥٣**
٧	٠,٧٢٧**	٨	٠,٧٦٤**
١٠	٠,٧١٩**	٩	٠,٧٠٦**

يتضح من خلال جدول (٦) أن بعدي تقدير الذات الإيجابي وتقدير الذات السلبي لديهما اتساق داخلي جيد بين درجة البنود والدرجة الكلية للبعد حيث تراوحت معاملات الاتساق بين (٠,٧٠٧) إلى (٠,٧٧٧) لبعد تقدير الذات الإيجابي، وكما تراوحت معاملات الاتساق بين (٠,٧٠٦) إلى (٠,٧٥٣) لبعد تقدير الذات السلبي، وهي قيم جميعها تدل على اتساق داخلي جيد للمقياس الحالي لدى عينة الدراسة.

وللتحقق من الصدق التوكيدي لمقياس تقدير الذات الحالي لدى عينة من المراهقين أمكن للباحث التأكد من النموذج القياسي لمقياس تقدير الذات، ويمكن عرض النموذج القياسي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لمقياس تقدير الذات كما هو موضح بشكل (٢).

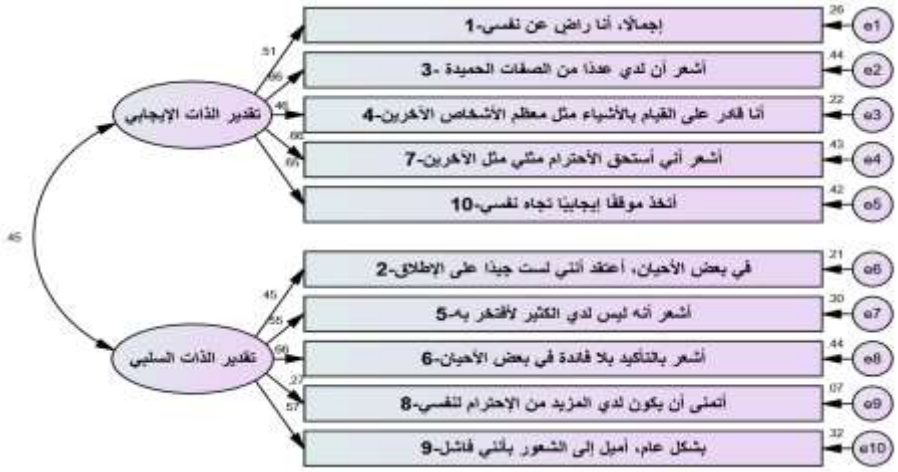

شكل (٢) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس تقدير الذات لدى المراهقين (ن= ٣٠٠)

X2 = 154.226, DF= 34, df/X2= 4.536, CFI= 0.895, RMSEA= 0.079, IFI= 0.902, TLI= 0.860, GFI= 0.891

يتضح من خلال مؤشرات حسن المطابقة أن مقياس تقدير الذات لدى المراهقين يتمتع بمؤشرات حسن مطابقة ممتازة لدى عينة الدراسة؛ مما يجعلنا نعتمد على المقياس في الدراسة الحالية لقياس تقدير الذات.

- مقياس التعلق بالأقران[٣]:-

اعتمدت الدراسة الحالية علي بُعد التعَلق بالأقران من مقياس إساءة معاملة المراهق والاكتئاب وتقدير الذات والتعلّق بالأقران، وتم الاعتماد على بُعد التعلّق بالأقران من إعداد (Soyoung Jua, Yanghee Leeb, 2018) وترجمة الباحثين، وقد تم إعداد هذا المقياس ليقيس عدة متغيرات؛ إساءة معاملة المراهق والاكتئاب وتقدير الذات والتعلّق بالأقران لدى المراهقين، ويتكون من (١٨) فقرة، ويحتوي على أربع أبعاد وهم (إساءة المعاملة ، بواقع ٢ فقرة) (والاكتئاب بواقع ٦ فقرات) (وتقدير الذات بواقع ٦ فقرات)، (والتعلّق بالأقران بواقع ٤ فقرات).

طريقة تصحيح المقياس:- تتمثل الاستجابات على هذا المقياس في خمسة استجابات وهم (أوافق بشدة، أوافق، محايد، معارض، معارض بشدة) ويتم تصحيح استجابات المفحوصين

[٣] - ملحق (٣)

طبقًا للتدرج (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، ماعدا الفقرات العكسية ويتم تصحيحها طبقًا للتدرج (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وهذه الفقرات هي (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨).

وللتحقق من الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) لبعد التعلق بالأقران كأحد الأبعاد الفرعية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية والتعلّق بالأقران لدى عينة الدراسة الحالية من المراهقين، أمكن التحقق من الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) بأكثر من طريقة حيث أمكن حساب الثبات بطريقة الفأكرونباخ والتجزئة النصفية، حيث أمكن حساب الاتساق الداخلي، ويمكن توضيح الثبات والصدق كما يلي:

جدول (٧) ثبات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس التعلق بالأقران لدى عينة من المراهقين (ن= ٣٠٠)

المتغيرات	الفاكرونباخ	التجزئة النصفية		
		معامل الارتباط	تصحيح أثر الطول	
			سبيرمان براون	جتمان
التعلق بالأقران	٠,٧٤٧	٠,٦١٧	٠,٧٨٢	٠,٧٨١

يتضح من خلال جدول (٧) أن مقياس التعلق بالأقران يتمتع بثبات الفاكرونباخ حيث بلغت قيمة الفاكرونباخ (٠,٧٤٧) لمقياس التعلق بالأقران وهي قيمة جيدة، كما يتسم المقياس بثبات التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط بين النصفين (٠,٦١٧) لمقياس التعلّق بالأقران، وأيضًا بلغ ثبات التجزئة الصفية بعد تصحيح أثر الطول للمقياس بمعادلة سبيرمان براون بلغ ثبات التجزئة النصفية (٠,٧٨٢) لمقياس التعلق بالأقران، وبلغ ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة جتمان (٠,٧٨١) لمقياس التعلق بالأقران، وهي قيم جميعها تدل على ثبات جيد للمقياس مما يجعل الباحث مطمئن عند استخدام مقياس التعلق بالأقران لدى عينة الدراسة الحالية. وللتأكد من كفاءة المقياس السيكومترية أمكن حساب الاتساق الداخلي بين بنود المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (٨).

جدول (٨) الاتساق الداخلي بين بنود المقياس والدرجة الكلية لمقياس التعلق بالأقران لدى المراهقين (ن= ٣٠٠)

ارتباط البنود بالدرجة الكلية	
البنود	الدرجة الكلية لمقياس التعلق بالأقران
١	**٠,٧٧٣
٢	**٠,٧١٣
٣	**٠,٦٢٨
٤	**٠,٦٧٩

يتضح من خلال جدول (٨) أن مقياس التعلق بالأقران يتسم باتساق داخلي جيد بين درجة البنود والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت معاملات الاتساق بين (٠,٦٢٨) إلى (٠,٧٧٣) لمقياس التعلق بالأقران لدى المراهقين، وهي قيم جميعها تدل على اتساق داخلي جيد للمقياس الحالي لدى عينة الدراسة.

وللتحقق من الصدق التوكيدي للمقياس الحالي لدى عينة الدراسة الحالية على مقياس التعلق بالأقران، أمكن للباحث التأكد من النموذج القياسي لمقياس التعلق بالأقران، ويمكن عرض النموذج القياسي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التعلق بالأقران، وذلك كما هو موضح بشكل (٤).

شكل (٤) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التعلق بالأقران لدى عينة المراهقين (ن= ٣٠٠)

X2 = 8.288, DF=2, df/X2= 4.144, CFI= 0.981, RMSEA= 0.075, IFI= 0.981, TLI= 0.943, GFI= 0.987

يتضح من خلال مؤشرات حسن المطابقة أن مقياس التعلق بالأقران لدى عينة الدراسة من المراهقين يتمتع بمؤشرات حسن مطابقة ممتازة لدى عينة الدراسة مما يجعلنا نعتمد على المقياس في الدراسة الحالية لقياس التعلق بالأقران.

نتائج الدراسة ومناقشتها:-

أولاً: نتائج الفرض الأول ومناقشتها:-

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين" وللتحقق من صحة الفرض أمكن للباحث استخدام أسلوب التحليل الإحصائي المناسب تحليل التباين الثنائي (٢*٣) من أجل التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين، ويمكن توضيح الفروق كما في جدول (١).

جدول (١) تحليل التباين الثنائي (٢*٣) الفروق وفق لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين (ن= ٣٠٠)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
ثقة الوالدين (الأم)	أ- النوع	٢٧٣,٢٥٤	١	٢٧٣,٢٥٤	٩,٠٥٩	غير دال
	ب- الصف الدراسي	٣٦,٣١٢	٢	١٨,١٥٦	٠,٦٠٢	غير دال
	أ × ب	٦٤,٣٧٠	٢	٣٢,١٨٥	١,٠٦٧	غير دال
	الخطأ	٨٨٦٧,٧٨٢	٢٩٤	٣٠,١٦٣		
	الإجمالي	٤٨٢٩٥٤,٠٠	٣٠٠			
التواصل مع الوالدين (الأم)	أ- النوع	١٣١,١٤٣	١	١٣١,١٤٣	٤,٢٣٧	٠,٠٥
	ب- الصف الدراسي	١٨,٠٤٧	٢	٩,٠٢٤	٠,٢٩٢	غير دال
	أ × ب	١٧٤,٢٦٨	٢	٨٧,١٣٤	٢,٨١٥	غير دال
	الخطأ	٩١٠٠,٠٧٦	٢٩٤	٣٠,٩٥٣		
	الإجمالي	٢٩٩٧٤٩,٠٠٠	٣٠٠			
الاغتراب عن أحد الوالدين (الأم)	أ- النوع	٢٧٠,٤٧١	١	٢٧٠,٤٧١	١٢,٧٨٩	٠,٠٠١
	ب- الصف الدراسي	٧,٨٠٨	٢	٣,٩٠٤	٠,١٨٥	غير دال
	أ × ب	٢٥,٣٣٢	٢	١٢,٦٦٦	٠,٥٩٩	غير دال
	الخطأ	٦٢١٧,٤٧٨	٢٩٤	٢١,١٤٨		
	الإجمالي	٩٤٧٣١,٠٠٠	٣٠٠			
ثقة الوالدين (الأب)	أ- النوع	١٩٣,١٦٠	١	١٩٣,١٦٠	٤,٠٨٤	٠,٠٥
	ب- الصف الدراسي	١١,٥٠٠	٢	٥,٧٥٠	٠,١٢٢	غير دال
	أ × ب	١٧٦,٧٧٨	٢	٨٨,٣٨٩	١,٨٦٩	غير دال

	الخطأ	١٣٩٠٣,٦١١	٢٩٤	٤٧,٢٩١		
	الإجمالي	٤٥٥٧٢١,٠٠٠	٣٠٠			
التواصل مع الوالدين (الأب)	أ- النوع	٣٥٢,٧٩١	١	٣٥٢,٧٩١	١٠,٣١٧	٠,٠٠١
	ب- الصف الدراسي	١٠,٠٤٧	٢	٥,٠٢٤	٠,١٤٧	غير دال
	أ × ب	٣٣٣,٢٨٩	٢	١٦٦,٦٤٤	٤,٨٧٣	٠,٠١
	الخطأ	١٠٠٥٣,٤٤٦	٢٩٤	٣٤,١٩٥		
	الإجمالي	٢٦٢٨٠٠,٠٠	٣٠٠			
الاغتراب عن أحد الوالدين (الأب)	أ- النوع	١٦٤,١٦١	١	١٦٤,١٦١	٦,٣٩٤	٠,٠٥
	ب- الصف الدراسي	٣٠,٧٦٠	٢	١٥,٣٨٠	٠,٥٩٩	غير دال
	أ × ب	٦٨,٨١٢	٢	٣٤,٤٠٦	١,٣٤٠	غير دال
	الخطأ	٧٥٤٨,٤٧٦	٢٩٤	٢٥,٦٧٥		
	الإجمالي	٩٩٣٦٧,٠٠٠	٣٠٠			
ثقة الأقران	أ- النوع	٠,٠١١	١	٠,٠١١	٠,٠٠	غير دال
	ب- الصف الدراسي	٢٣٩,٩٦٢	٢	١١٩,٩٨١	١,٦٦٣	غير دال
	أ × ب	٧٢٨,٧٤٣	٢	٣٦٤,٣٧٢	٥,٠٥٠	غير دال
	الخطأ	٢١٢١٣,١٢٣	٢٩٤	٧٢,١٥٣		
	الإجمالي	٤٥٥١٥٥,٠٠٠	٣٠٠			
التواصل مع الأقران	أ- النوع	٣,٩٠٥	١	٣,٩٠٥	٠,٠٨٢	غير دال
	ب- الصف الدراسي	٢٢٨,٢٦٠	٢	١١٤,١٣٠	٢,٤٠٠	غير دال
	أ × ب	٤٢١,٢١٢	٢	٢١٠,٦٠٦	٤,٤٢٩	٠,٠٥
	الخطأ	١٣٩٨١,٤٢٩	٢٩٤	٤٧,٥٥٦		
	الإجمالي	٢٦٨١١٢,٠٠٠	٣٠٠			
الاغتراب عن الأقران	أ- النوع	٩٨,٥٩١	١	٩٨,٥٩١	٤,٤٨٢	٠,٠٥
	ب- الصف الدراسي	١١,٦٠٥	٢	٥,٨٠٢	٠,٢٦٤	غير دال
	أ × ب	٢٩,٦٩٤	٢	١٤,٨٤٧	٠,٦٧٥	غير دال
	الخطأ	٦٤٦٧,١٣٠	٢٩٤	٢١,٩٩٧		
	الإجمالي	١٢٧٣٣٢,٠٠٠	٣٠٠			

تحقق الفرض الأول وفقًا لمتغير النوع ففي البعد الأول ثقة الوالدين صورة الأم كان غير دال (علي متغير النوع والصف الدراسي والتفاعل بينهم)، أما بُعد التواصل مع الوالدين (صورة الأم) كان دالًا (علي متغير النوع) لصالح الذكور، حيثُ بلغت قيمة ف (٤,٢٣٧) عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ، وغير دال (علي متغير الصف الدراسي والتفاعل بينهم) أما بُعد الاغتراب عن أحد الوالدين (صورة الأم) فكان دالًا (علي متغير النوع لصالح الإناث)، حيثُ

بلغت قيمة ف (١٢,٧٨٩) عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) ، وغير دال (علي متغير الصف الدراسي والتفاعل بينهم)

وأما بُعد ثقة الوالدين (صورة الأب) كان دالًا (علي متغير النوع لصالح الذكور) حيثُ بلغت قيمة ف (٤,٠٨٤) عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ، وغير دال (علي متغير الصف الدراسي والتفاعل بينهم)، وكان بُعد التواصل (صورة الأب) دالًا (علي متغير النوع لصالح الذكور) حيثُ بلغت قيمة ف (١٠,٣١٧) عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) ، وغير دال (علي متغير الصف الدراسي) ودالًا (علي التفاعل بينهما) حيثُ بلغت قيمة ف(٤,٨٧٣) عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، وكان بُعد الاغتراب عن أحد الوالدين (صورة الأب) دالًا (علي متغير النوع لصالح الإناث) حيثُ بلغت قيمة ف (٦,٣٩٤) عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ، وغير دال (علي متغير الصف الدراسي والتفاعل بينهما)

أما بُعد ثقة الأقران كان غير دال (علي متغير النوع والصف الدراسي والتفاعل بينهما)، وبُعد التواصل مع الأقران كان (غير دال على متغير النوع والصف الدراسي) ودالًا (علي التفاعل بينهما) حيثُ بلغت قيمة ف (٤,٤٢٩) عند مستوي دلالة (٠,٠٥)، وكان بُعد الاغتراب عن الأقران دالًا (علي متغير النوع لصالح الإناث) حيثُ بلغت قيمة ف (٤,٤٨٢) عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ، وغير دال (علي متغير الصف الدراسي والتفاعل بينهما).

وأكدت أغلب الدراسات السابقة التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات، وأن الأبوة والأبوة المتساهلة لها تأثير إيجابي على احترام الذات مقارنة بالتأثير السلبي للأبوة السلطوية، حيثُ أن العديد من الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية مثل دراسة "عايدة ناجي، ٢٠١٧" حيثُ بيَّنت نتائجها عدم وجود فروق في إتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية بين الذكور والإناث، ودراسة "Aziz M, et al, 2021" وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن أساليب المعاملة الوالدية المتساهلة لها تأثير إيجابي على تقدير الذات مقارنةً بتأثير أساليب المعاملة الوالدية السلطوية، وأن ارتباط الأقران له تأثير إيجابي على تقدير الذات، وأن تقدير الذات يتوسَّط جزئيًا في الارتباط بين ثلاثة أنماط من أساليب المعاملة الوالدية والتعلّق بالأقران، ودراسة

"جنان سعد عبد الهادي الهاجري، ٢٠٢٣" والتي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية طردية وموجبة بين أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في "الأسلوب الديمقراطي" وتقدير الذات، ووجود علاقة ارتباطية سالبة وعكسية بين أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في "الأسلوب التسلُّطي" وتقدير الذات، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في "أسلوب الحماية الزائدة" وتقدير الذات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يلي:- (بالنسبة لبُعد ثقة الوالدين صورة الأم) لم يكن هناك فروق على متغير النوع (ذكور، إناث) ومتغير الصف الدراسي (الأول والثاني والثالث الثانوي) والتفاعل بينهم ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الثقة لدي الأبناء المراهقون من الذكور والإناث متشابهة، وذلك نظرًا للفطرة الإنسانية لدي كلا الجنسين في إرجاع الثقة للأم، لمنبع الرعاية والحنان والاطمئنان.

- بُعد (التواصل مع الوالدين صورة الأم) كان دالًا على متغير النوع ووجود فروق لصالح الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الأبناء وخاصةً الذكور دائمًا يميلونَ إلي التواصل والتحدُّث مع الأم وذلك لقدرة الأم على التواصل والتعامل مع أبنائها بعطف وبأسلوب هادئ.
- بُعد (الاغتراب عن أحد الوالدين صورة الأم) فكان دالًا على متغير النوع ووجود فروق لصالح الإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الإناث يشعرون أحيانًا بالاغتراب وذلكَ نظرًا للعديد من الشعور بالضغوط اليومية المختلفة أكثر من الذكور، واختلاف الأجيال نظرًا لسرعة وتطور الحياة واختلاف الأفكار، وأيضًا مرحلة المراهقة مرحلة نمو وتغيرات على جميع الأصعدة، تتضارب فيها المشاعر والعلاقات وخاصةً مع ممثلي السلطة من الوالدين.
- بُعد (ثقة الوالدين صورة الأب) كان دالًا على متغير النوع ووجود فروق لصالح الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الأب هو مصدر الثقة، وملجأ للعديد من المواقف المختلفة بالنسبة للذكور، وهو المتواجد بكثرة في المواقف الاجتماعية والعملية بجانب الأبناء.
- بُعد (التواصل صورة الأب) دالًا على متغير النوع ووجود فروق لصالح الذكور، وتأكيدًا لفكرة النتيجة السابقة، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الذكور من المراهقون في مرحلة المراهقة يميلون إلي كثرة التواصل وإثبات الذات لدي الوالدين وخاصةً لدي الأب.
- بُعد (الاغتراب عن أحد الوالدين صورة الأب) دالًا على متغير النوع ووجود فروق لصالح الإناث، وتأكيدًا للنتيجة السابقة لبُعد الاغتراب عن أحد الوالدين صورة الأم، ويمكن تفسير هذه

النتيجة من خلال أن الإناث يشعرون أحيانًا بالاغتراب وذلكَ نظرًا للعديد من الشعور بالضغوط اليومية المختلفة أكثر من الذكور، وأيضًا مرحلة المراهقة مرحلة نمو وتغيرات على جميع الأصعدة، تتضارب فيها المشاعر والعلاقات وخاصةً مع الوالدين.

- بُعد (ثقة الأقران) غير دال ولم يوجد فروق على متغير النوع والصف الدراسي والتفاعل بينهما، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الذكور والإناث يعيشون تحت مظلة مجتمع واحد ويتشابهون في الكثير من الآراء والاتجاهات، وقوة علاقتهم بالأقران حيثُ أنهم يتشابهون في الأفكار والطموحات.
- وبُعد (التواصل مع الأقران) كان غير دال ولم توجد فروق على متغير النوع والصف الدراسي، ودالًا على التفاعل بينهما ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الذكور والإناث يتشابهون في شكل التواصل مع الأقران، ويميلون إلي التواصل مع الأصدقاء أكثر من غيرهم وخاصةً في مرحلة المراهقة.

– وكان بُعد (الاغتراب عن الأقران) دالًا على متغير النوع ووجود فروق لصالح الإناث، وغير دال على متغير الصف الدراسي والتفاعل بينهما، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن كثرة الضغوط التي تشعر بها الإناث في مرحلة المراهقة والتغيرات النمائية والنفسية والبحث عن الهُويَّة، فتشعر بالاغتراب عن الأصدقاء والشعور بعدم الانتماء للكثير من الأشياء.

– ومن خلال النظرية المعرفية والتي أشار فيها "بياجيه" إلي أهمية دور الوالدين من خلال التصنيف الذي وضعه لمراحل النمو الاجتماعي، التي يمر بها الطفل، ويظهر هذا الدور بوضوح في المرحلتين الأخيرتين، وهما مرحلة التصرف عن طريق الاتصالات مع المجموعة، وفيها يعمل الطفل مع أسرته ومع الآخرين، ويُشارك فيما يوكَّل إليه من أعمال ونشاطات، ومرحلة الاحترام المتبادل، ويتم بين وجهات نظر الآخرين، وباكتساب قيم الجماعة والولاء لها.

ثانيًا:– نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:–

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على تقدير الذات لدى عينة من المراهقين" وللتحقق من صحة الفرض أمكن للباحث

استخدام أسلوب التحليل الإحصائي المناسب تحليل التباين الثنائي (٢*٣) من أجل التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على تقدير الذات لدى عينة من المراهقين، ويمكن توضيح الفروق كما في جدول (٢).

جدول (٢) تحليل التباين الثنائي (٢*٣) الفروق وفق لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على تقدير الذات لدى عينة من المراهقين (ن= ٣٠٠)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تقدير الذات الإيجابي	أ- النوع	١٢٣,٥٦٨	١	١٢٣,٥٦٨	١٤,٣٠٦	٠,٠٠١
	ب- الصف الدراسي	٩,١٢٧	٢	٤,٥٦٣	٠,٥٢٨	غير دال
	أ × ب	٨٤,٥٥٩	٢	٤٢,٢٨٠	٤,٨٩٥	٠,٠١
	الخطأ	٢٥٣٩,٣٩٨	٢٩٤	٨,٦٣٧		
	الإجمالي	٦٧٨٣٠,٠٠٠	٣٠٠			
تقدير الذات السلبي	أ- النوع	١١٧,٢٢٤	١	١١٧,٢٢٤	١٦,٠٩٥	٠,٠٠١
	ب- الصف الدراسي	٣٠,٩٢٨	٢	١٥,٤٦٤	٢,١٢٣	غير دال
	أ × ب	١٠,٣٤٨	٢	٥,١٧٤	٠,٧١٠	غير دال
	الخطأ	٢١٤١,٢٥٦	٢٩٤	٧,٢٨٣		
	الإجمالي	٥٧٩٧٤,٠٠٠	٣٠٠			

تحقق الفرض الثاني وفقًا لمتغير النوع، وكانت فروق تقدير الذات الايجابي بالنسبة لمتغير النوع لصالح الذكور حيثُ بلغت قيمة ف (١٤,٣٠٦) عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وكان متغير الصف الدراسي غير دال، والتفاعل بينهم دال حيثُ بلغت قيمة ف (٤,٨٩٥) عند مستوي دلالة (٠,٠١)، وكانت فروق تقدير الذات السلبي بالنسبة لمتغير النوع لصالح الذكور أيضًا، حيثُ بلغت قيمة ف (١٦,٠٩٥) عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائيًا، وكان متغير الصف الدراسي والتفاعل بينهم غير دال.

وأكدت أغلب الدراسات التي تناولت تقدير الذات وجود علاقة بينها وبين أساليب المعاملة الوالدية، مثل دراسة "علاء الدين كفافي، ١٩٨٩" ونصت على وجود علاقة بين أساليب التنشئة الوالدية كما يُدركها الأبناء وتقدير الذات، ودراسة "مسعودة عُماني، ٢٠١٥" وأثبتت وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والحوار الأسري والعلاقة الوالدية، ودراسة "نادية أحمد شهوان، ٢٠٢١" وأكدت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الإساءة اللفظية وتقدير الذات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يلي:-

تقدير الذات الإيجابي:- كانت الفروق لصالح الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مرحلة المراهقة هي مرحلة محاولة إثبات الذات والشعور بقيمتها وخاصةً بالنسبة للذكور أكثر من الإناث، لشعوره بالمسئولية ومحاولة التحرر والمحاكاة.

تقدير الذات السلبي:- كانت الفروق لصالح الذكور أيضًا، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مرحلة المراهقة هي مرحلة نمو وتغيرات نفسية وإنفعالية، والبحث عن النفس وإيجاد الهُويَّة مما يشعر المراهق أحيانًا في بعض المواقف بتقدير للذات الإيجابي والعكس في مواقف أخري.

حيثُ أن متطلبات المجتمع من الذكور في مرحلة المراهقة تتطلب منهم درجة إيجابية في تقدير الذات، وذلك لا يمنع من وجود بعض التأرجح بين تقدير الذات الإيجابي وتقدير الذات السلبي، لكون مرحلة المراهقة مرحلة تغيرات نفسية وإنفعالية شديدة.

ومن خلال نظرية روزينبرج في تفسير تقدير الذات والتي فسَّرت تقدير الذات في ضوء عدَّة عوامل وهي المستوى الاقتصادي للفرد والمستوي الاجتماعي والديانة، وظروف التنشئة الاجتماعية والبيئة وأثرها، ويري أيضًا بتصنيف الذات إلي ثلاث تصنيفات، وهي الذات الحالية أو الموجودة وهي الذات كما يري الفرد وينفعل بها، والذات المرغوبة وهي الذات التي يرغب أن يكون عليها الفرد، والذات المُقدَّمة وهي صورة الذات التي يحاول أن يوضَّحها أو يُعرِّفها للآخرين.

ثالثًا:- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:-

والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على التعلق بالأقران لدى عينة من المراهقين" وللتحقق من صحة الفرض أمكن للباحث استخدام أسلوب التحليل الإحصائي المناسب تحليل التباين الثنائي (٢*٣) من أجل التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على التعلق بالأقران لدى عينة من المراهقين، ويمكن توضيح الفروق كما في جدول (٣).

جدول (٣) تحليل التباين الثنائي (٢*٣) الفروق وفق لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على التعلق بالأقران لدى عينة من المراهقين (ن= ٣٠٠)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التعلق بالأقران	أ- النوع	٩,٠٩٨	١	٩,٠٩٨	٠,٧٠٢	غير دال
	ب- الصف الدراسي	٤٨,٣٨٩	٢	٢٤,١٩٥	١,٨٦٧	غير دال
	أ × ب	٧٥,٤٤٦	٢	٣٧,٧٢٣	٢,٩١١	غير دال
	الخطأ	٣٨٠٩,٧٦١	٢٩٤	١٢,٩٥٨		
	الإجمالي	٦٦٠٣٧,٠٠٠	٣٠٠			

يتضح من خلال جدول (٣) أن الفرض الثالث لم يتحقق والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق لاختلاف متغيري النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على التعلق بالأقران لدى عينة من المراهقين"

حيث أشارت أغلب الدراسات السابقة التي تناولت التعلّق بالأقران أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التعلّق بالأقران وتقدير الذات، وارتباط الأقران له أيضًا تأثير إيجابي على احترام الذات ، مثل دراسة "Gorrese A, et al, 2013" ونصت على وجود على ارتباطية بين التعلّق بالأقران وتقدير الذات بشكل ثابت، ودراسة "أنس محمد شحادة، رياض العاسمي، ٢٠١٦" وأكدت عدم وجود فروق بين الطلاب في درجة التعلّق بالأقران مما يتوافق مع نتائج الدراسة الحالية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يلي:- أن الذكور والإناث يعيشون تحت ثقافة مجتمع واحد مما يجعل الكثير من التشابه بينهم وخاصةً في التعلّق بالأقران، لأن كل من الذكور والإناث يميلون إلي جماعة الأقران والأصدقاء لمحاولة الشعور بالانتماء لجماعة الرفاق وتبادل الأدوار وتكوين الآراء والاتجاهات.

ومن خلال النظرية السلوكية في تفسير التعلّق بالأقران والتي فسَرت التعلّق من خلال مفهوم "خفض الحافز" فالتعلّق بالآخرين يتكون من خلال اقتران الحافز الأولي بالحافز الثانوي، مثل الشعور بتحقيق وتقدير الذات والانتماء وتكوين الآراء والاتجاهات وتبادل الأدوار وممارسة أساليب من العلاقات الاجتماعية من لال اللانتماء لجماعة الاقران.

ومن خلال نظرية التعلّم الاجتماعي والتي تقول بأن الناس يتعلمون سلوكيات جديدة عن طريق التعزيز أو العقاب الصريحين، أو عن طريق التعلم بملاحظة المجتمع من حولهم، فحين يرى الناس نتائج إيجابية ومرغوبة للسلوك الذي يلاحظونه من قبل غيرهم، تزداد احتمالية تقليدهم، ومحاكاتهم، وتبنّيهم لهذا السلوك.

قائمة المراجع:- [٤]

١- أحمد محمد الزغبي (٢٠٠٥): العلاقة بين الإكتئاب وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين، *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية، جامعة قطر، (٨)، ٥٧-٨٠.

٢- أنس محمد شحاده، رياض العاسمي (٢٠١٦): التعلّق بالأقران وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى عينة من طلبة الماجيستير في كلية التربية جامعة دمشق، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، ٣ (١)١٧٠-١٩٥.

٣- جنان سعد عبد الهادي الهاجري (٢٠٢٣): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطفل، المجلة *العربية للإعلام وثقافة الطفل*، ٦ (٢٤)، ٢٢٩-٢٤٦.

٤- حسن مصطفى عبد المعطي، هدى محمد قناوي، *علم النفس النمو*، دار قباء.

٥- خليل ميخائيل معوض (١٩٩٩): *علم النفس الاجتماعي*، دار الفكر العربي، الاسكندرية.

٦- ريم فهد الدويلة (٢٠١٩): المناخ الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدي عينة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، *مجلة الطفولة والتربية*، ١١ (٣٩)، ٤٩٦-٥٢٦.

٧- رانجيت سينج مالهي، روبرت دابليو ريزنر (٢٠٠٥): *تعزيز تقدير الذات*، ترجمة مكتبة جرير، ط١، مكتبة جرير.

٨- زكريا الشربيني، يسرية صادق (٢٠٠٠): *تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته*، دار الفكر العربي، القاهرة.

٩- سعداوي روبة (٢٠١٦): *تقدير الذات لدى المراهق وعلاقته بطبيعة إدراكه للمعاملة الوالدية*، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قصداي مرباح ورقلة.

١٠- سارة رمضاني، حكيمة باكيني (٢٠١٧): *تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الموهوب*، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

١١- سوسن حبيب سيد عباس، أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٥): اتجاهات الأبناء نحو أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من المراهقين الكويتيين، *دراسات نفسية*، ١٥ (٢)، ٢٠٣ -٢٣٠.

[٤] - توثيق (APA 7)

١٢- عباس محمود عوض (١٩٩٩): *المدخل إلي علم النفس النمو (الطفولة- المراهقة- الشيخوخة)*، دار المعرفة الجامعية.

١٣- علاء الدين أحمد كفافي (١٩٨٩): تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي: دراسة في عِلِّية تقدير الذات، *المجلة العربية للعلوم الانسانية*، ٩ (٣٥)، ١٠٠- ١٢٩.

١٤- عايدة ناجي (٢٠١٧): اتجاهات المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتمدرسين بالأقسام النهائية فى بلدية عين البيضاء، *مجلة العلوم الإنسانية*، (٧)، ٢٧٩- ٢٩٤.

١٥- عبد الله الطراونة (٢٠٢٠): التعلق بالوالدين والأقران وعلاقته بالتفهم الوجداني، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٦ (٣)، ٢٥٧-٢٧٦.

١٦- عادل عز الدين الأشول (٢٠٠٨): *علم النفس النمو من الجنين إلي الشيخوخة*، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٧- عماد الدين إبراهيم الطماوي (٢٠٢٠): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣٠ (١٠٩)، ٤٦٢-٤٩٢.

١٨- مختار محمد طلعت، سلوي محمد عبد الباقي، محمد عبد الخالق مدبولي، محمد حامد عبدالسلام زهران (٢٠١٦): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها برتب أزمة الهوية لدى عينة من طلاب الجامعة، *دراسات تربوية واجتماعية*، جامعة حلوان، ٢٢ (٢)، ٩١٥-٩٥٢.

١٩- محمود رمضان أحمد (٢٠١٨): تقدير الذات لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بصورتهم الذهنية، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، (٢٢)، ٤٢-٧١.

٢٠- محمد سالم محمد القرني (٢٠١٥): أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بكل من الاضطرابات النفسية والعنف الأسري لدى عينة من المراهقين والمراهقات، *مجلة جامعة أم القري للعلوم الاجتماعية*، ٨ (١)، ٧٧-١٦٣.

٢١- محمد محمد بيومي خليل (٢٠٠٠): *سيكولوجية العلاقات الأسرية*، القاهر، دار قباء.

٢٢- محمد سيد منصور (٢٠٠١): أساليب المعاملة الوالدية المنبئة ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال بمملكة البحرين، *رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية*، ٢١ (١)، ٩٩-١٣٥.

٢٣- محمد مرضي الغامدي (٢٠٢١): أساليب المعاملة الوالدية كما يُدركها الأبناء وعلاقتها بالضغط الأسري لدى طلاب الثانوية بالدمام، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥ (٣٣)، ١٠٩-١٢٥.

٢٤- مسعودة عماني (٢٠١٥): الحوار الأسري وأثره على تقدير الذات لدى المراهق، *مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية*، (١٢)، ٥٩-٦٦.

٢٥- نادية أحمد شهوان الغامدي (٢٠٢١): درجة إسهام الإساءة اللفظية من الوالدين كما يُدركها الأبناء في التنبؤ بتقدير الذات لدي طلبة المرحلة الثانوية بالمخواة، *مجلة القراءة والمعرفة*، (٢٣٢)، ٧٩-١١٨.

٢٦- نبيلة خلال (٢٠١٢): الإكتئاب وعلاقته بالثبات والتذبذب في المعاملة الوالدية، *المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، ١٣ (٤٠)، ٣٤٥-٣٦٤.

٢٧- نوار شهرازاد، حشاني سعاد (٢٠١٣): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، *الملتقي الوطني الثاني*، الاتصال وجودة الحياة في الأسرة.

٢٨- نغم محمد سليمان (٢٠٠٦): مستويات تقدير الذات والقلق والاكتئاب لدى المصابين بالسرطان في مرحلته الأولي، كلية الدراسات العليا، *رسالة دكتوراة*، الأردن.

٢٩- هبة محمد على (٢٠٠٦): التعلق بالوالدين والأقران وعلاقته بالفعالية الذاتية وأعراض الاكتئاب في مرحلة المراهقة، *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، ٣٥ (٣٥)، ٧٠٣-٧٧٠.

٣٠- هيام بشير حسن(٢٠١٧): الصلابة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات، *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*، ٣ (٣)، ٦١-٤٥.

31- Aziz M, Khan W, Amin F, & Furqan M (2021): Influence of Parenting Styles and Peer Attachment on Life Satisfaction Among Adolescents: Mediating Role of Self-Esteem, *the Family Journal*.

32- Branden, N. (2021). The power of self-esteem. *Health Communications*, Inc.

33- Gorrese A, Ruggieri R (2013): Peer attachment and self-esteem: A meta-analytic review, *Personality and Individual Differences*, 559–568.
34- Greenberg M, Armsden G (1987): The Inventory of Parent and Peer Attachment: Individual Differences and Their Relationship to Psychological Well-Being in Adolescencem, *Journal of Youth and Adolescence*, 16(5): 54-427.
35- Harris, Sandra Latrice, (2009): The relationship between self-esteem and academic success among African American students in the Minority Engineering Program at a research extensive university in the Southern portion of the United States" *Doctor of Philosophy*, Louisiana State University.
36- Ju S, Lee Y (2018): Developmental trajectories and longitudinal mediation effects of self-esteem, peer attachment, child maltreatment and depression on early adolescents, *Child Abuse & Neglect* 76, 353–363.
37- Oldfield J, Stevenson A, Ortiz E, & Haley B (2018): Promoting or suppressing resilience to mental health outcomes in at risk young people: The role of parental and peer attachment and school connectedness, *Journal of Adolescence*, 64, 13-22.
38- Shahsavari, M. (2012): Parenting Styles and its Effective Factors, Australian *Journal of Basic and Applied Sciences*, 6 (8), 139-142.
39- Talib J, Mohamad Z and Mamat M,(2011) Effects of Parenting Style on Children Development, *World Journal of Social Sciences*, 1 (2), 14 – 35.
40- Rosenberg, M. (1965): Society and the adolescent self-image, the Rosenberg Self-Esteem Scale, *Personality and Social Psychology Bulletin*, 23, 443-451.

ملحق (١)

مقياس أساليب المعاملة الوالدية

Parenting styles scale

(صورة الأم)

م	البنود
١	أمي تحترم مشاعري.
٢	أشعر أن أمي تقوم بدور جيد كأم.
٣	أتمنى لو كان لدى أم مختلفة.
٤	أمي تتقبلني كما أنا.
٥	أحب أن أحصل على وجهة نظر والدتي في الأمور التي أشعر بالقلق بشأنها.
٦	أشعر أنه لا فائدة من السماح لمشاعري عن والدتي بالظهور.
٧	يمكن لأمي معرفة متى أنزعج حيال شئ ما (موقف معين).
٨	الحديث عن مشاكلي مع أمي يجعلني أشعر بالخجل أو الحماقة.
٩	والدتي تتوقع مني الكثير.
١٠	أشعر بالإنزعاج بسهولة في الأمور التي تتعلق بأمي.
١١	شعور الضيق والحزن لدى أكثر بكثير مما تعرفه عني أمي.
١٢	تهتم أمي بوجهة نظري عندما نتناقش في الأمور.
١٣	أمي تثق في حكمي ورأيي.
١٤	أمي لديها مشاكلها الخاصة، لذلك أنا لا أزعجها بمشاكلي.
١٥	تساعدني أمي على فهم نفسي بشكل أفضل.
١٦	أخبر أمي عن مشاكلي ومتاعبي.
١٧	أشعر بالغضب من أمي.
١٨	لا أحظي باهتمام كبير من أمي.
١٩	تساعدني أمي في التحدث عن الصعوبات التي أعانيها.
٢٠	أمي تفهمني بسهولة.
٢١	عندما أكون غاضبًا من شئ ما تحاول والدتي أن تفهم ما يحدث.
٢٢	أنا أثق بأمي.
٢٣	أمي لا تفهم ما أعانيه وأواجهه هذه الأيام.
٢٤	يمكنني الاعتماد على أمي وقت الحاجة للتخفيف عني وقت الضيق وفهم مشاعري.
٢٥	إذا علمت والدتي أن شيئ ما يزعجني تسألني عن ذلك.

,

صورة الأب

م	البنود
١	أبي يحترم مشاعري.
٢	أشعر أن أبي يقوم بدور جيد كأب.
٣	أتمنى لو كان لدى والد (أب) مختلف.
٤	أبي يتقبلني كما أنا.
٥	أحب أن أحصل على وجهة نظر والدي في الأمور التي أشعر بالقلق بشأنها.
٦	أشعر أنه لا فائدة من السماح لمشاعري عن والدي بالظهور.
٧	يمكن لأبي معرفة متي أنزعج حيال شئ ما (موقف معين).
٨	الحديث عن مشاكلي مع أبي يجعلني أشعر بالخجل أو الحماقة.
٩	والدي يتوقع مني الكثير.
١٠	أشعر بالإنزعاج بسهولة حول أبي.
١١	شعور الضيق والحزن لدى أكثر بكثير مما يعرفه عني أبي.
١٢	عندما نتناقش في الأمور يهتم أبي بوجهة نظري.
١٣	أبي يثق في حكمي ورأيي.
١٤	أبي لديه مشاكله الخاصة، لذلك أنا لا أزعجه بمشاكلي.
١٥	يساعدني أبي على فهم نفسي بشكل أفضل.
١٦	أخبر أبي عن مشاكلي ومتاعبي.
١٧	أشعر بالغضب من أبي.
١٨	لا أحظي باهتمام كبير من جانب أبي.
١٩	يساعدني أبي في التحدث عن الصعوبات التي أعانيها.
٢٠	أبي يفهمني بسهولة.
٢١	عندما أكون غاضبًا من شئ ما يحاول والدي أن يفهم ما يحدث.
٢٢	أنا أثق بأبي.
٢٣	أبي لا يفهم ما أعانيه وأواجهه هذه الأيام.
٢٤	يمكنني الاعتماد على أبي وقت الحاجة للتخفيف عني وقت الضيق.
٢٥	إذا علم والدي أن شيئ ما يزعجني يسألني عن ذلك.

ملحق (٢)

مقياس التعلّق بالأقران Peers attachment scale

م	البنود
١	أحب أن أحصل على وجهة نظر أصدقائي بشأن الأشياء التي أشعر بالقلق حيالها.
٢	يمكن لأصدقائي معرفة متى أشعر بالضيق حيال شئ ما.
٣	عندما نتناقش في الأمور، يهتم أصدقائي بوجهة نظري.
٤	التحدث عن مشاكلي مع الأصدقاء يجعلني أشعر بالخجل أو الحماقة.
٥	أتمنى لو كان لدى أصدقاء مختلفون.
٦	أصدقائي يفهمونني.
٧	يشجعني أصدقائي على التحدث عن الصعوبات التي أعانيها
٨	أصدقائي يتقبلونني كما أنا.
٩	أشعر بالحاجة إلى الإتصال بأصدقائي في كثير من الأحيان.
١٠	أصدقائي لا يفهمون ما أمر به هذه الأيام.
١١	أشعر بالوحدة أو الإنفصال عندما أكون مع أصدقائي.
١٢	أصدقائي يستمعون إلي ما يجب أن أقوله.
١٣	أشعر أن أصدقائي أصدقاء جيدون.
١٤	من السهل التحدّث إلي أصدقائي.
١٥	عندما أغضب من شئ ما يحاول أصدقائي أن يتفهّموا الأمر.
١٦	أصدقائي يساعدوني على فهم نفسي بشكل أفضل.
١٧	يهتم أصدقائي بما أشعر به.
١٨	أشعر بالغضب من أصدقائي.
١٩	يمكنني الاعتماد على أصدقائي وقت الحاجة للتخفيف عني وقت الضيق.
٢٠	أنا أثق بأصدقائي.
٢١	أصدقائي يحترمون مشاعري.
٢٢	شعور الضيق والحزن لدى أكثر بكثير مما يعرفه عني أصدقائي.
٢٣	يبدو كما لو أن أصدقائي غاضبون مني بلا سبب.
٢٤	أستطيع أن أخبر أصدقائي عن مشاكلي ومتاعبي.
٢٥	إذا عَلِمَ أصدقائي أن شئ ما يزعجني، يسألونني عنه.

,

Parental styles and their relationship to self-esteem and peer attachment among a sample of adolescents

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between parental styles, self-esteem, and attachment to peers among a sample of adolescents, the study was conducted on a sample of (300) adolescents in the city of Assiut (156 males and 144 females), The ages of the main study sample ranged between (15-18) years, with a mean age of (16.20) years, and a standard deviation of (0.90) years, The researcher used the scale of parenting styles and peer attachment prepared by Armsdon and Greenberg, Rosenberg's Self-Esteem Scale, The Peer Attachment Dimension of the Adolescent Abuse and Depression Scale, Self-Esteem, and Peer Attachment by Sooyoung Ja and Yang Lee, The results showed that there are statistically significant differences according to the difference in the variables of gender (male / female), and the academic grade (first secondary / second secondary / third secondary), and the interaction between them on parental styles among a sample of adolescents, and the presence of statistically significant differences according to the difference in the variables of gender, (male/female), the grade (first secondary/second secondary/third secondary), the interaction between them on self-esteem among a sample of adolescents, and the presence of statistically significant differences according to the difference in the gender variables (male/female), and the academic grade (first secondary/ second secondary / third secondary), and the interaction between them on attachment to peers among a sample of adolescents.

Keywords: parenting styles, self-esteem, and attachment to peers, adolescents.